

**صندوقان خشبيان نادران من العصر العثماني لحفظ مفاتيح الكعبة مؤرخان بعامي
١١٤٦ هـ ، ١١٩٧ هـ محفوظان بمجموعة خاصة بالرياض (نشر ودراسة)**

**"Two Rare Ottoman-Era Wooden Boxes to preserve the Kaaba' Keys,
Dated (1146 A.H and 1197 A.H), in a Private Collection in Riyadh"**

(Publication and study)

أ.م.د/ وائل عبد الرحيم عبد الله هميمي

أستاذ مساعد بقسم الآثار الإسلامية- كلية الآثار- جامعة الأقصر

Assist. Prof. Dr. Wael Abdel Rahim Abdellah Hemimy

Faculty of Archaeology, Luxor, Luxor University, Egypt

Wael_hamimy83@yahoo.com

ملخص البحث:

يتناول البحث نشر ودراسة صندوقين خشبيين نادرين لحفظ مفاتيح الكعبة من صناعة مكة المكرمة أحدهما مؤرخ بسنة ١١٤٦ هـ، والآخر مؤرخ بسنة ١١٩٧ هـ وهذان الصندوقان يرجعان إلى العصر العثماني، وقد قامت الدراسة بوصف كل صندوق منها على حدة وصفاً علمياً دقيقاً موضحة شكله وكتاباته وزخارفه، وتحليل ما جاء عليهما من كتابات وزخارف في ضوء دورهما الوظيفي، وتوصلت الدراسة إلى أن الصندوق الأول المؤرخ بسنة ١١٤٦ هـ يرجع إلى فترة حكم السلطان محمود الأول (١١٦٨-١١٤٣ هـ / ١٧٣٠-١٧٥٤ م) إبان إمارة الشريف مسعود بن سعيد بن زيد أميراً على مكة المكرمة في الفترة الثانية له (١١٤٦-١١٦٥ / ١٧٣٤-١٧٥٢ م)، بينما يعود الثاني المؤرخ بسنة ١١٩٧ هـ إلى فترة حكم السلطان عبد الحميد الأول الذي حكم بين سنوات (١١٨٧-١٢٠٣ هـ / ١٧٧٣-١٧٨٩ م) إبان إمارة الشريف سرور بن مساعد شريف مكة الذي تولى الإمارة (١١٨٦-١٢٠٣ هـ / ١٧٧٢-١٧٨٩ م)، وشرحت الدراسة طريقة صناعة كل منهما وطريقة عملها خاصة أنهما كانا مخصصين لحفظ مفاتيح الكعبة المشرفة، وعلى حد علمنا وفي ضوء ما وصلنا فإننا لا نعرف صناديق خشبية من هذا النوع لحفظ مفاتيح الكعبة سبق نشرها أو دراستها، ومن هنا تأتي ندرة وأهمية هذين الصندوقين، ولاشك أن دراستهما دراسة علمية دقيقة يجعلهما إضافة جديدة ومهمة للتحف الخشبية بصفة عامة، وصناديق حفظ مفاتيح الكعبة بصفة خاصة علماً بأن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي قامت بنشر مجموعة من مفاتيح الكعبة المشرفة التي تعود إلى العصور الإسلامية المختلفة وتحفظ المتاحف بمجموعة منها، وخاصة قاعة الأمانات مقدسة بمتحف طوبقابو سراي بإسطنبول بتركيا، ولكن لم يسبق نشر الصناديق التي تُحفظ فيها هذه المفاتيح في المتاحف لكن ربما تحتفظ مخازن متحف بمتحف طوبقابو سراي بإسطنبول بنظائر لهذين الصندوقين أو مخازن المتاحف الأخرى.

الكلمات المفتاحية:

صندوق- مفاتيح- كعبة - تحف خشبية- الرياض.

Abstract:

The research is studying and publishing two rare wooden boxes designed for preserving the Kaaba keys, both are made in Makkah Al-Mukarramah. One of them is dated (1146 A.H), while the other is dated (1197 A.H). Both boxes are dated back to the Ottoman Era. This paper shows an accurate and scientific description for each box, such as its shape, inscriptions, and decorations, as well as analyzing these inscriptions and decorations in the light of their official role. The research concluded that the first box, dated (1146 A.H), dates back to the reign of

Sultan Mahmud I (1143 - 1168 A.H / 1730) 1754 A.D), during the Emirate of Sharif Masoud bin Saeed bin Zaid, Emir of Makkah Al-Mukarramah in his second period (1146 - 1165 / 1734 - 1752 AD), while the second, dated (1197 A.H) , dates back to the reign of the Sultan Abdul Hamid I who ruled from (1187 A.H / 1773 A.D to - 1203 A.H / 1789 A.D), during the Emirate of Sharif Surur bin Musaed, Sharif of Mecca, who assumed the emirate (1186 - 1203 AH / 1772 - 1789 AD). The study shows their manufacturing style and how they can be used, as they are designed to keep the Kaaba keys. As far as we know, there is no wooden boxes of this type that has been previously published or studied. Thus, we believe that these rare and important two boxes are worth studying, thus, that shows the importance and rarity of these boxes, and that there is no doubt that studying them in an accurately scientific way makes them a new and important addition to wooden artifacts in general, and the Kaaba key boxes specially. But it should be noted that although some of the keys of the Kaaba have been previously published and studied, key boxes have never been published. Hence the rarity and importance of these two boxes, and there is no doubt that studying them is an accurate scientific study that makes them a new and important addition to wooden artifacts in general, and boxes for keeping the keys of the Kaaba in particular, knowing that there are many studies and research that have published a set of keys to the Kaaba dating back to different Islamic eras. Museums maintain a group of them, especially the sacred secretariat hall in the Topkapü Saray Museum in Istanbul, Turkey, but the boxes in which these keys are kept have not been previously published in museums, but perhaps the storehouses of the Museum of the Topkapü Saray Museum in Istanbul keep analogues of these two boxes or the stores of other museums.

Key words:

Box- Keys- The Kaaba- Wooden- Riyadh.

مُقدِّمة:

الصُّنْدُوقُ بضم الصاد والداد وسكون النون والجمع صُنَادِيقٌ^(١)، وهو وعاءٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَعْدِنٍ ونحوهما تختلف أحجامه وتُحْفَظُ فِيهِ مُخْتَلَفُ الْأَدْوَاتِ والأشياء^(٢)، وفي اللغة العثمانية يطلق عليه صُنْدُوقٌ^(٣)، وَصُنْدُوقٌ في اللغة العربية تعنى وضعه في صُنْدُوقٍ، أو وعاء، أو نحوهما^(٤)، وفي التركية اللاتينية يكتب Sandik^(٥)، وفي اللغة الإنجليزية يكتب Box^(٦)، ويطلق على أمين الصندوق صُنْدُوقْدَارٌ Sandukdar^(٧)، و Dar في اللغة الفارسية تعنى صاحب أو أمين أو قيم^(٨). ولقد اهتم السلاطين العثمانيون بمتعلقات الكعبة المشرفة^(٩) ومتعلقات الرسول (ﷺ) المحفوظة في قصر طوب قابى سراي باستانبول بتركيا حيث صنعوا لحفظ هذه المتعلقات الثمينة الصناديق المعدنية والخشبية ذات الألوان المختلفة^(١٠). ويُعد العصر العثماني من العصور المزدهرة في صناعة الصناديق التي تحفظ بها أقفال^(١١) ومفاتيح^(١٢) الكعبة المشرفة التي حظيت بمكانة وقيمة دينية كبيرة^(١٣)! حيث كان شريف مكة يقوم بإرسال هذه المفاتيح إلى السلطان العثماني مع الأمانات المقدسة إشارة إلى دخوله في طاعته وتسليمه البلد إليه^(١٤)، وصار عمل مفتاح الكعبة (لوحات^(١٥)، ٢٣، ٢٤، ٢٥) ميدان يتنافس فيه السلاطين والحكام لما له من معاني دينية ودنيوية عندهم في رعاية بيت الله الحرام^(١٦)، حظيت الحجاز بمكانة وعناية كبيرة من السلاطين العثمانيين دون غيرها من ولايات الإمبراطورية العثمانية^(١٧)!

ولقد ازدهرت صناعة الأخشاب Ağaç Sanatı في العصر العثماني، حيث تزخر المتاحف التركية والعالمية بالآلاف من هذه القطع^(١٨)، ومنها صناديق حفظ هذه المفاتيح التي تعد من التحف النادرة ومنها الصندوقان -موضوع الدراسة- ويكمن الهدف والأهمية في أفراد دراسة لهذين الصندوقين -موضوع الدراسة- اللذين لم يسبق نشرهما أو دراستهما من قبل نظراً

لعدم وجود دراسةٍ لصناديق حفظ مفاتيح الكعبة، فهي عبارة عن إشارات طفيفة فقط؛ لذلك فإنه لا يوجد صناديق أخرى باستثناء هذين الصندوقين في المتاحف والمجموعات الخاصة حتى الآن، حيث حوى الصندوقان -موضوع الدراسة- على زخارف متنوعة من نصوص كتابية ترجع إلى العصر العثماني الذي يُعدُّ من العصور المهمة في صناعة التحف التطبيقية وتنوعها الزخرفي، ومن خلال قراءة النقوش المسجلة على هذين الصندوقين -موضوع الدراسة- وتحليلها، وكذلك إلقاء الضوء على طريقة عملهما، وهو موضوعٌ على جانبٍ كبيرٍ من الأهمية؛ لذا تُعتبر دراستهما إضافةً جديدةً ومتفردةً في مجال الدراسات الأثرية عامةً وفي مجال التحف الخشبية Ağaç Sanati العثمانية بصفة خاصة المصنوعة في مكة المكرمة، كما يلفتُ نظرَ الباحثين إلى التطلع إلى دراساتٍ جديدةٍ أخرى تتناول صناديق أخرى لحفظ مفاتيح الكعبة Kabe'nin Anahtar، وتعمدُ الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي للصندوقين، من خلال وصفهما وطرق صناعتهم، وتحليل عناصرهما الزخرفية سواء كانت زخارف نباتية، أو هندسية، أو زخارف كتابية من حيث الشكل والمضمون، ويمكن دراستهما كالتالي:

أولاً: الدراسة الوصفية:

الصندوق الأول: (لوحات ١-١١)

نوع التحفة: صندوق من خشب الجوز.

رقم التحفة: ٩٢٢.

تاريخ الصناعة: ١١٤٦هـ.

مكان الحفظ: محفوظٌ بمجموعة سمو الأميرة موضي بالمملكة العربية السعودية.

الحالة: جيد.

المقاس: يبلغ ارتفاعه ٤٤,٥ سم تقريباً، وطول قاعدته ٨٣ سم تقريباً، وعرض القاعدة ٤١ سم تقريباً.

الوصف:

صندوق من خشب الجوز مستطيل الشكل مصفح بالنحاس له قاعدة من لوح خشبي صغير في الأركان الأربعة يرتفع بمقدار ٥ سم تحمل بدن الصندوق الذي تتخذ واجهته الرئيسية لوح من النحاس الأصفر Brass^(١) مزخرف بشكل صرر صغيرة من دائرة صغيرة تبرز عن مستوى أرضية اللوح النحاسي، ويحيط بالدائرة تفرغ مكون من دوائر صغيرة على كامل هيئة اللوح النحاسي، يحدد إطاره الخارجي شريط صغير مزخرف بالتفرغ مكون من دوائر صغيرة، ويكتنف الصندوق من أعلى هذا اللوح النحاسي مقبض معدني نحاسي اسطواني يكتنف المقبض النحاسي المعدني الاسطواني الشكل قفلان أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، ويزخرف هذا المقبض الاسطواني كتابات بخط الثلث نصها: "بسم الله .. الرحمن الرحيم / مكة.. المكرمة وتاريخ سنة ١١٤٦" (لوحة ٦، ٧) ويعلق بهذا المقبض المعدني مقبض يعلق به المقبض المثبت على بدن هذا الصندوق، وعن يمين ويسار المقبض المعدني عند مكان وضع المفاتيح التي تستخدم لفتحه وإغلاقه ويليه زخرفة قوامها بخارية أو جامة ببيضاوية الشكل مزخرفة بزخارف نباتية من أنصاف المراوح النخيلية وتنتهي الجامة من أعلى وأسفل بورقة نباتية ثلاثية الفصوص بشكل زخرفي (شكل ١)، وهذا المقبض والقائمان المثبتان في غطاء الصندوق يستخدمان لإغلاق الصندوق، ويعضد جانبي الصندوق مقبض معدني نصف دائري مضلع من النحاس ليحمل منه الصندوق مثبت في بدن الجانبين من خلال أربعة مسامير معدنية، ويعضد الجانبين لوح معدني نحاسي يحيط بالمقبض عضد بصرر على غرار واجهة الصندوق، ويحاط اللوح النحاسي بالمقبض مكوناً شكل وردة رباعية البتلات، بينما يشغل وسط ظهر

الصندوق في المنتصف نصفاً دائرة من النحاس على شكل وردة رباعية البتلات مفرغة، ويكتنف جانبي ظهر الصندوق في الأركان لوح نحاسي لتدعيم جانبي الصندوق.

وبصفح غطاء الصندوق المستطيل الشكل ألواح نحاسية مثل باقي واجهات الصندوق، ويزخرف هذه الألواح في الأركان الأربعة نجوم بواقع نجمة في كل ركن من الأركان الأربعة، وهذه النجمة لها ستة رؤوس كبيرة وستة رؤوس صغيرة، وبين النجمتين العلويتين لوح معدني مثبت في طرفيه بمسامير صغيرة دائرية الشكل يتوسطها ما يشبه القبة المضلعة، وعلى هذا اللوح المستطيل كتابات بخط الثلث نصه: ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ ۗ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ ۗ ﴾ (اللوحة ١٠)، ومن أسفل غطاء الصندوق يوجد ذراعان معدنيان يستخدمان لإغلاق الصندوق ومثبتان في جسم الصندوق، وهما على هيئة زخرفية عبارة عن زخارف نباتية معلق بهما عند نهاية الصندوق مفصلتان يستخدمان لفتح وغلق الصندوق، كما يكتنفهما شريط من أعلى مزخرف بزخارف نباتية عبارة عن أنصاف مراوح نخيلية، ومن أسفل يوجد نص كتابي بخط الثلث غير المتقن نصه: " ضيائه نورا على ولاح كثيرا" (لوحة ١١).

ويزخرف وسط غطاء الصندوق في المنتصف نجمة تشبه النجوم الموجودة في الأركان الأربعة، ويوجد على يمينها ويسارها شكل هلال يفتح زراعيه للداخل نحو النجمة، ومثبتان بمسامير دائرية صغيرة بارزة، وعلى جانبي كل هلال منهما أحدهما ناحية اليمين، والآخر ناحية اليسار امتداد معدني مثبت بمسامير دائرية صغيرة، وينتهي كل جزء من الامتدادين الجانبيين بشكل دائري مفرغ صغير من أعلى وآخر من أسفل في الامتدادين وهو ما يشبه قمم المآذن، وهو على مستوحي من شعار الدولة العثمانية(٢)، وهو ما يشبه مآذن المسجد الحرام، وربما أراد الصانع أن يظهر الغرض المستخدم في هذين الصندوقين وهو حفظ مفاتيح الكعبة، كما يوجد أسفل الغطاء نص كتابي الثلث الغير متقن يقرأ منه: "صاحب الذكر أبداً باق عليه عليه... (لوحة ١١، شكل ٢)، ويبطن هذا الصندوق من الداخل بالقطيفة الحمراء اللون، وبه أماكن لوضع مفاتيح الكعبة المشرفة.

الصندوق الثاني: (لوحات ١٢-٢٢)

نوع التحفة: صندوق من خشب من الصنوبر

رقم التحفة: ١٠٢٢

تاريخ الصناعة: ١١٩٧ هـ

مكان الحفظ: محفوظ بمجموعة سمو الأميرة موضي بالمملكة العربية السعودية.

الحالة: جيد.

المقاس: يبلغ ارتفاعه ٢٩,٥ سم تقريباً، وطول قاعدته ٥١,٥ سم تقريباً وعرض القاعدة ٣٠ سم تقريباً.

الوصف:

صندوق من خشب الجوز مستطيل الشكل له أربع واجهات أو جوانب يصفح الواجهة الرئيسية شرائح من النحاس، وتزدان هذه الواجهة بإطار من زخارف نباتية مكونة من أنصاف مراوح نخيلية وفروع ملتفة على كامل هيئة الإطار وهو منفذ بالتفريغ، ويوجد اللوح النحاسي مسامير بارزة يحددها إطار من دوائر مفرغة صغيرة، ويوجد بالواجهة تراس كبير الحجم يستخدم لإحكام قفل غطاء الصندوق بالقفل، ويأخذ القفل النحاسي المعدني الكبير شكل يشبه الكمثرى مثبت به جزء من التراس وبه القفل لغلق وفتح القفل وهو يتحرك يمينا ويساراً، ويزخرف القفل زخارف من أوراق نباتية وأنصاف مراوح نخيلية ملتفة، ونفذت هذه الزخارف بطريقة الحز، ويثبت التراس من أعلى في غطاء الصندوق من خلال مفصلات، ويوجد التراس من أعلى نص كتابي بخط الثلث يشمل البسمة كاملة نصه هكذا: "بسم الله الرحمن

الرحيم" (لوحة ٢١)، وعلى ظهر القفل كتابات بخط الثلث نصها: " السلطان غازي خان سنة ١١٩٧ مكه الشريف"، (لوحة ١٩، شكل ٣) وترجمتها باللغة العربية: "السلطان الملك المجاهد الغازي"، ويعلق هذا القفل في مفصلات يتحرك من خلالها إلى أعلى وإلى أسفل ومثبت في واجهة الصندوق، ويوجد بالجانبين شرائح من الحديد لتصفيح^(٢) الصندوق وزيادة قوته، وتثبت هذه الألواح أو الأشرطة بواسطة مسامير، ويوجد في جانبي الصندوق مقبضان من النحاس مثبتان من خلال قاعدتين دائرتي الشكل يحدد إطارهما شكل حنيات صغيرة مثبتة بهما يتحرك من خلالهم المقبض المستخدم لحمل الصندوق، ويصفح ظهر الصندوق ألواح أو شرائح من النحاس، ويتوسطه شريحة من النحاس على هيئة شكل سداسي تقريباً.

يغلق على الصندوق الغطاء وهو مستطيل الشكل صفح بشرائح من النحاس مثبتة عليه، ويزدان غطاء الصندوق بحليات معدنية تضم زخارف هندسية و نباتية وكتابية أبرزها زخرفة عبارة عن هلالين يفتحان على النجمة اليمنى يتجه ناحية اليسار والعكس، و يحصران بينهما نجمة ثمانية الرؤوس، ويوجد في أركان الصندوق الأربعة أربع نجوم بواقع واحدة في كل ركن وكل نجمة لها ثمانية رؤوس بشكل مضلع يتوسطهما قمر في الوسط ويتوسط الغطاء شرائح من النحاس على هيئة قائم في الوسط يشبه رأس سهم يتوسطه دائرة زخرفية، وينتهي من أعلى بهلال كبير ويتوسط الغطاء نجمة ثمانية على غرار النجوم التي تتوج أركان الغطاء، وصفح الغطاء من أعلى بشرائح من النحاس على هيئة شريط مستطيل الشكل في نص كتابي بخط الثلث يقرأ: " ظلال ركن الثقة سبحان العلى...دار الملك نلت أروع مسلك للأجيال" (لوحة ٢٢)، ونقش بالمثلث نص كتابي بخط غير متقن آخر نصه: " بغية الأنام بقرير حل وأعلا".

ويبطن الصندوق من الداخل بالقطيفة الحمراء اللون وبه أماكن لوضع مفاتيح الكعبة المشرفة على غرار الصندوق السابق، وتبدو آثار تآكل قماش القطيفة في أجزاء كثيرة من داخل الصندوق وغطائه، كما يظهر في إطار واجهة الصندوق من الداخل جزء معدني يدخل به لسان الترباس وذلك لإحكام القفل، كما يوجد في الصندوق لوح خشبي بطريقة عرضية أسفله أرفف خشبية مبطنة بالقطيفة الحمراء اللون.

ثانياً: الدراسة تحليلية.

١- الأساليب الصناعية والزخرفية للصندوق.

٢- العناصر الزخرفية.

٣- أنواع الأخشاب المستخدمة في صناعة الصندوقين.

-طريقة الصناعة والزخرفة:

صنع هذان الصندوقان من خلال حشوات خشبية متساوية مثبتة مع بعضها البعض بواسطة مسامير تعضد هذه الحشوات كافة جوانب وأركان وغطاء الصندوق المستطيل الشكل، وجاء غطاء الصندوقين بشكل متساوٍ وبنفس بدن الصندوق وقاعدته، وتم عمل مفصلات معدنية وقفل به ترباس له لسان لإحكام إغلاق الصندوق متصلة بالبدن من الأمام، وزودت قوائم كل من بدن الصندوقين بواسطة قوائم توضع على الأرض وترتفع حتى الغطاء، وقد تم عمل أماكن لوضع المفاتيح بالداخل بطريقة دقيقة ومن هذه الطريقة الصناعية يدل على ازدهار صناعة الأخشاب العثمانية وبراعة الصانع وتفوقه، وهو ما يعكسه فنون النجارة المختلفة التي وصلت مستوى طيب منذ فجر الإسلام وحتى العصر العثماني، وكان للنجارين بمكة المكرمة مكان خاص بهم^(٢)، كما تتفق صناعة صناديق حفظ مفاتيح الكعبة وصناديق حفظ المصحف^(٣) Koran Chest في مختلف العصور الإسلامية مع الصناديق موضوع الدراسة.

ولقد تجلت براعة الفنان العثماني ودقته بصفة خاصة في تصفيح الصناديق الخشبية، حيث كانت وظيفة هذا التصفيح هو تدعيم وتقوية السطح الخشبي وزيادة تماسكه ومنع حدوث التواء وتقلص في الأخشاب نتيجة تأثرها بالأحوال الجوية هذه التحف أو الأشياء المستخدمة بها، بالإضافة لدورها الأخر الزخرفي، حيث قام الفنان بتشكيل وزخرفة هذه الصفائح بعناصر زخرفية غاية في الإتقان الفني والروعة والذي من خلاله قد أعطى التحفة منظرًا جماليًا^(١)، على الرغم من قلة هذا الأسلوب وندرته في العصر العثماني عن باقي العصور الإسلامية في تصفيح التحف الخشبية والأبواب في مختلف الولايات العثمانية، فإننا نجد أنه قد استخدم في تصفيح هذين الصندوقين النادرين موضوع الدراسة^(٢). وقد استخدمت الألواح النحاسية المعدنية في تصفيح هذين الصندوقين حيث يتم صناعة هذه الألواح وزخرفتها عن طريق عملية الطرق Beating^(٣)، حيث يتم اختيار هذه الألواح أو الصفائح النحاسية Metal Sheet والتصميم المراد تنفيذه^(٤)، ومن المعروف أن صلابة النحاس تزيد كلما تغير شكله بواسطة الطرق^(٥)، ولقد أُقبل على استخدام النحاس الأصفر الذي احتل مركز الصدارة عند العثمانيين في صناعة التحف؛ وذلك لوفرة مناجمه في منطقة الأناضول^(٦)، ويتم تثبيت هذه الصفائح النحاسية على السطح الخشبي مباشرة في هذين الصندوقين بواسطة مسامير تثبيت^(٧).

وفي الصندوقين-موضوع الدراسة- نجد أيضًا أن هذه الألواح النحاسية أعطت وظيفة ورونقًا جماليًا من حيث الشكل بالإضافة إلى متانته وقوته، ومن المعروف أنه يمكن الاعتماد على أسلوب التصفيح في التأريخ للتحف الغير مؤرخة، والتي تميز هذه الزخارف كل عصر من العصور عن غيره^(٨)، حيث كانت ميدان خصب لتصفيح صناديق المصحف الشريف أيضًا^(٩). كما استخدمت طريقة الصب التي تعرف عند الأتراك باسم دوكمه Döküm^(١٠)، في صناعة مقابض الصندوقين والترباس المصمتين، حيث يتم تجهيز القالب الذي يكون في الغالب من الرمل الذي يتم دخوله في الفرن ليزداد تماسكه وصلابته^(١١) ثم يتم صب مصهور المعدن في هذه القوالب الذي يتجمد فيه المعدن بعد فترة زمنية ويقوم الصانع بكسر هذا القالب بعد ذلك لتخرج التحفة المعدنية التي أريد صنعها^(١٢).

أما عن طرق زخرفة الصندوقين-موضوع الدراسة- حيث نفذت الزخارف عن طريق الحفر البارز والغائر والحز، حيث زخرفة الألواح النحاسية التي تصف الصندوقين وكذلك المقابض والأقفال بهاتين الطريقتين وهما طريقتان استخدمتا في زخرفة شتى أنواع المعادن ومنها النحاس الأصفر حيث يعد أنسب الخامات المعدنية لذلك^(١٣) وبصفة خاصة في تنفيذ الزخارف النباتية والهندسية^(١٤). كما نفذت الزخارف الكتابية في الصندوقين موضوع الدراسة بهذه الطريقة، فطريقة الحفر تعتمد على استخدام قلم معدني وشاكوش خاص لتنفيذ الزخارف^(١٥)، حيث يتم حفر سطح المعدن وفق الشكل المطلوب والمعد مسبقًا^(١٦)، وفي الصندوقين-موضوع الدراسة- استخدم الحفر الغائر Deep Cut في الصندوق الأول في تنفيذ كتابات كلمتي مكة المكرمة (لوحة ٨)، والأبيات الشعرية (لوحة ١١)، وفي الصندوق الثاني في كتابات التي تكتنف الترابس (١٨)، (١٩، ٢١)، وغطاء الصندوق (لوحة ٢٠)، بينما استخدم الحفر البارز Relief في الصندوقين-موضوع الدراسة- في لوحات (٦، ٧، ١٠، ٢٢).

طريقة الحز Incision هي من الطرق التي زخرف بها الفنان العثماني تحفه الخشبية^(١٧) والمعدنية منذ وقت مبكر^(١٨)؛ وتعتمد هذه الطريقة على إجراء نقوش خفيفة غير عميقة أو حروز على سطح المعدن وفقًا لتصميم ورسم معين يراد تصميمه ثم ينقله إلى سطح المعدن ليتم تنفيذه بعد ذلك لحزه باستخدام آلة ذات نهاية مدببة^(١٩)؛ وفي الصندوقين-موضوع الدراسة- استخدم في تنفيذ التهشيريات في أرضية الكتابات (لوحات ٧، ٢٢) وفي تنفيذ الزخارف النباتية داخل الجامات (لوحات ١٠، ١١).

طريقة التفريغ (التخريم) فهي تعرف عن الأتراك Ajur Kesme (٢)؛ وهذه الطريقة قوامها إحداث ثقب وتفرغ الأرضية حولها وفق رسم الزخارف المراد تنفيذها على سطح التحفة (٤)؛ وقد استخدمت في الصندوقين -موضوع الدراسة- في تنفيذ الصرر الزخرفية وفي الزخارف النباتية المتمثلة في أنصاف المراوح النخيلية (لوحات ١، ٢، ٤، ١٢، ١٣).

العناصر الزخرفية:

لقد تنوعت العناصر الزخرفية على الصندوقين حيث لعبت العناصر الزخرفية النباتية والهندسية والكتابية دوراً مهماً في مختلف الفنون حيث جاءت زخارف هذين الصندوقين -موضوع الدراسة- على النحو التالي:

أ. الزخارف النباتية: Floral Ornament

لقد اعتمد الفنان في تكوين مفردات هذه الزخرفة على العناصر النباتية والتي تعد فروع النباتات وأزهارها وأوراقها مصدرها (٤)؛ حيث جعل الفنان المسلم مصدر إلهامه وإبداعه تلك الزخارف (٤)؛ وهي الأكثر استخداماً وشيوعاً بين العناصر الزخرفية الأخرى (٧)؛ ولقد حفلت الألواح المعدنية التي تتصفح غطاء الصندوقين بالزخارف النباتية التي تمثلت في أنصاف المراوح النخيلية والتي تعرف بزخارف الأرابيسك (٤) Arabesque والمكونة من ورقة نباتية ثلاثية الفصوص محورة عن الطبيعة حيث انتقلت من العصر الهلنستي إلى الروماني إلى الساساني إلى البيزنطي ثم إلى الطراز العربي الإسلامي الذي طوره عن أصوله القديمة ليصبح له طراز مميز امتاز بالدقة والإبداع (٤)؛ وقد أضفى الفنانون العثمانيون عليها طابعاً مميزاً بين سائر الوريقات التي نفذها في أعمالهم (٥)؛ وعرفت عندهم بزخرفة الرومي Roûmi (٧).

حيث نفذت داخل الجامعة في الصندوق الأول (لوحات ٥، ١٠)، (شكل ٢)، وكذلك في أعلى الشريط الذي يكتنف مفصلي الصندوق (لوحة ١) (شكل ١)، واحتوى الصندوق الثاني أيضاً (لوحة ١٦) في واجهة غطائه في إطارها (لوحة ١٣)، وفي زخرفة قفل الصندوق (لوحة ١٨).

كما ظهرت الوريقة الرباعية البتلات في واجهة وظهر الصندوق الأول (لوحة ٣، ٦)، كما وردت من ضمن الزخارف النباتية الورقة الثلاثية الفصوص التي تخرج من البخارية (لوحة ١٠)، (شكل ١) حيث عرف الفنان العثماني هذه الورقة ثم بعد ذلك الورقة النباتية الخماسية الشكل (٧)؛ حيث استخدمت الزخارف النباتية في هذين الصندوقين اللذين نحن بصدد دراستهما، كما استخدمت الأوراق النباتية في زخرفة الصندوق الثاني (لوحة ١٨) في زخرفة ظهر القفل، كما اتخذ قفل الصندوق الأول والثاني شكل نباتي يشبه ثمرة الكمثرى (لوحة ١٠، ١٨)، كما نشاهده في زخارف فسيفساء قبة الصخرة (٧)؛ وفي شكل الأباريق المعدنية العثمانية في العصر العثماني خاصة في الحجاز حيث يُعد الشكل الكمثرى من أكثر الأشكال استخداماً (٤)؛ وعلى سبيل المثال إبريق من النحاس مؤرخ بسنة ١١٤٤ هـ، محفوظ بمتحف الطائف الإقليمي بالمملكة العربية السعودية (٤)؛

ب- الزخارف الهندسية: Geometric Decoration

يقصد بها استخدام الأشكال الهندسية المرسومة بالمقاسات سواء كانت مستوية أو مجسمة من عناصر ووحدات زخرفية على المباني والتحف، وقد تحتوي وتمزج هذه الزخارف بالزخارف النباتية والكتابية والحيوانية مبالغة في تزيينها وإظهارها على الوجه الأكمل من الناحية الجمالية (٧)؛ ولقد ظهرت هذه الزخارف في الفنون البدائية قبل الإسلام الذي يعتمد فيه الإنسان البدائي على الأشكال البسيطة من الدائرة والنقطة والخطوط الرأسية والأفقية والمنحنية والحلزونية والموجة في تكوين أشكال مربعات ومثلثات ومستطيلات بسيطة (٧)؛ وقد برع الفنانون المسلمون في استخدام الزخارف الهندسية وساعدهم على ذلك طبيعة الإسلام وتفوقهم في علوم الرياضيات التي جعلتهم يبتكرون أشكالاً زخرفية هندسية كثيرة حيث استفادت الفنون

التطبيقية الإسلامية من معادن وخشب ونسيج ... وغيرها على اختلاف أشكالها من الزخارف الهندسية في زخرفتها^(٤)؛ فقد استخدم العثمانيون الزخارف الهندسية ولكن لم يكن بشكل كبير ومن هذه الأشكال الهندسية الأشكال البيضاوية واللوزية والمثلثات^(٥)؛ ولم يتم تنفيذها بشكل منفرد كوحدة مستقلة بذاتها إلا ما ندر على التحف التطبيقية^(٦).

ولقد تم تنفيذ هذه الزخارف على الصندوقين -موضوع الدراسة- على الرغم من قلتها على الواجهة وعلى الألواح النحاسية المصفحة للصندوقين، حيث تمثلت هذه الزخارف في الدوائر والدائرة من العناصر الهندسية المهمة التي استخدمت في الفن الإسلامي وفي زخرفة التحف التطبيقية بشتى أنواعها^(٧)؛ حيث نجدها هنا قد نفذت في الصندوق الأول (لوحات ١، ٢، ٤، ٦) على الواجهة على هيئة دوائر صغيرة تبرز عن مستوى أرضية اللوح النحاسي كما يحيط بهذه الدائرة تفرغ مكون من دوائر صغيرة أيضاً، كما جاءت المسامير المستخدمة في غطاء الصندوق على هيئة دائرية (لوحة ٥)، كما جاء مقبض الصندوق على هيئة نصف دائرية مضلعة (لوحة ٤) ووسط ظهر الصندوق استخدم نصف دائرتين من النحاس (لوحة ٣)، كما استخدمت في واجهة الصندوق الثاني عبارة عن مسامير بارزة يحددها إطار من دوائر مفرغة صغيرة (لوحات ١٢، ١٣)، وجاءت قاعدتا المقبض على هيئة دائرية (لوحة ١٥)، كما زخرف غطاء الصندوق في الوسط على هيئة قائم يشبه رأس سهم يتوسطه دائرة زخرفية (لوحة ١٦).

كما يزدان غطاء الصندوقين -موضوع الدراسة- بزخارف النجوم، والنجوم في الفن الإسلامي هي شكل هندسي مكون من خمسة أو ستة أو ثمانية رؤوس أو أكثر^(٨)؛ حيث احتلت مكانة بارزة في الفن الإسلامي بصفة عامة والفن العثماني^(٩)؛ حيث استخدمت النجمة ذات الستة رؤوس^(١٠)؛ فنجدتها تزخرف اللوح النحاسي لغطاء الصندوق الأول حيث نفذت أربعة نجوم في أركان الغطاء ست رؤوس كبيرة وستة رؤوس صغيرة ذات (لوحة ٥)، كما نفذت في غطاء الصندوق الثاني في وسطه نجمة ثمانية، وفي أركان الغطاء نجمة ثمانية رؤوس^(١١)؛ بشكل مضلع يتوسطهما قمر في الوسط بواقع نجمة في كل ركن من أركان الغطاء (لوحة ١٦).

كما نفذ الهلال^(١٢) على العديد من التحف العثمانية مصاحباً في غالب الأحيان للنجمة^(١٣)؛ حيث كثر استخدامه على التحف المعدنية^(١٤)؛ ومنها الجزء المصفح من التحفة -موضوع الدراسة- أعلى غطاء الصندوق الأول (لوحة ٥، ٦) عن يمينها ويسارها شكل هلال فاتح زراعيه للداخل، بينما نفذ هلالين يفتحان على النجمة على غطاء الصندوق الثاني حيث ينتهي القائم الأوسط بهلال كبير (لوحة ١٦)،

كذلك نفذ على غطاء الصندوق الأول ما يشبه قم المآذن (لوحة ٥)، حيث تنتهي بقائم يعلوه هلال بداخله نجمة وهو مستوحى من شعار الدولة العثمانية^(١٥)؛ وهو عنصر معماري نفذه الفنان العثماني على التحف الفنية حيث يتسم بالبساطة فكانت قمته تأخذ الشكل المخروطي^(١٦).

كما نفذت الجامات البيضاوية والصرر أيضاً، حيث نفذت البخارية أو الجامة وهي وحدة زخرفية مستديرة الشكل لها حلية تشبه ورقة الشجر من أعلاها وأسفلها^(١٧)؛ في واجهة الصندوق الأول (لوحة ١٠)، (شكل ١)، مما يؤكد حرص الفنان العثماني على تنفيذ هذه الزخرفة بدقة، كما نفذت شكل الصرر صغيرة مكونة من دائرة صغيرة في واجهة الصندوق (لوحة ٢، ٤، ٦)، كما ظهرت أشكال تشبه الأسهم على غطاء الصندوقين (لوحات ٥، ١٦)، وهي أشكال طورها العرب عن الفن الساساني والبيزنطي^(١٨).

ج. الزخارف الكتابية: Inscription Decoration

لعبت الزخارف الكتابية على الآثار الثابتة والمنقولة دوراً مهماً من خلال العلاقة ما بين الشكل والمضمون الذي جاء أكثر أتراً وبعداً من جمال الشكل في نفس المسلم لما يتعلق المضمون بالطابع الديني^(١٩)؛ وفي النصوص الكتابية الواردة

على الصندوقين -موضوع الدراسة- نجدها قد تنوعت النصوص ما بين الآيات القرآنية شملت البسملة في الصندوق الأول (لوحة ٦)، وفي الصندوق الثاني البسملة (لوحة ٢١)، ومن الآيات القرآنية المقتبسة من القرآن الكريم في الصندوق الأول من سورة الأنعام نصها: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۗ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ﴾ (لوحة ١٠)، وقد وردت هذه الآية القرآنية على مفاتيح الكعبة ومنها مفتاح مصنوع من النحاس المكفت بالفضة يخص السلطان الناصر حسن بن الناصر محمد ومؤرخ بسنة ٧٥٥هـ / ١٣٥٤م ومحفوظ بمتحف طوبقابي سراي باستانبول على حلقة المفتاح^(٤)، حيث نجد استخدام هذه الآية الكريمة مرتبطة بوظيفة مفاتيح وأقفال الكعبة المشرفة^(٥)، كما حوى الصندوقان على أبيات شعرية في (لوحات ١١، ٢٠، ٢٢). كما نفذت الكتابات على الصندوقين -موضوع الدراسة- بخط الثلث النصوص التذكارية على الصندوق الأول مكة.. المكرمة وتاريخ سنة ١١٤٦ هـ (لوحة ٦، ٧) حيث يعود تاريخ ١١٤٦ هـ / ١٧٣٤م إلى إمارة الشريف مسعود بن سعيد بن زيد أميراً على مكة المكرمة^(٦)، وتم إرسال منشور بهذه الإمارة يعرف باللغة العثمانية "نامه همايوني" حيث تم تنصيبه أول مرة في سنة ١١٤٥ هـ / ١٧٣٣م محل ابن أخيه الشريف محمد بن عبد الله بن سعيد إلا أنه أجبر على ترك الإمارة مجدداً لابن أخيه بعد ثلاثة أشهر فقط من توليه وفي سنة ١١٤٦ هـ / ١٧٣٤م تولى الشريف مسعود إمارة مكة مرة ثانية وبقي لأكثر من ١٨ سنة حتى توفي سنة ١١٦٥ هـ / ١٧٥٢م^(٧). ويرجع إلى فترة حكم السلطان محمود الأول (١١٤٣-١١٦٨ هـ / ١٧٣٠-١٧٥٤م)^(٨).

كما حوى الصندوق الثاني على كتابات بخط الثلث نصها: "السلطان غازي خان سنة ١١٩٧ مكة الشريف"، (لوحة ١٩، شكل ٣)، حيث يعود تاريخ ١١٩٧ هـ / ١٧٨٢-١٧٨٣م إلى إمارة الشريف سرور بن مساعد شريف مكة الذي تولى الإمارة (١١٨٦-١٢٠٣ هـ / ١٧٧٢-١٧٨٩م)، وتولى فعلياً في أواسط ربيع الآخر سنة ١١٩٠ هـ، وأخضع الشريف سرور المعارضين لحكمه، كما استطاع الشريف سرور أن ينظم أمور الحجاج وأمور القبائل، كما قضى على رموز الشر والفتن الذين يعترضون حجاج بيت الله في مكة والمدينة، وبقي الشريف سرور في إمارة مكة حتى وفاته في ١٢ ربيع الآخر سنة ١٢٠٣ هـ / ١٧٨٩م، وكان في سن الخامسة والثلاثين من العمر وكان يوقع على كتبه المرسلات إلى الدولة العثمانية "الداعي للدولة العلية بالمحامد بن الشريف مساعد، ونقش على ختمه بخط التعليق عبارة: "دفع الشرور جاء السرور"^(٩). إلى فترة حكم السلطان عبد الحميد الأول الذي حكم بين سنوات (١١٨٧-١٢٠٣ هـ / ١٧٧٣-١٧٨٩م)^(١٠) كما احتوى الصندوق الثاني أيضاً على مجموعة من الألقاب التي تنوعت ما بين الألقاب الفخرية والمضافة والأصول والمركبة، وفيما يلي تفصيل لهذه الألقاب كما يلي:

-السلطان: مفرد جمعه سلاطين وهو من الألقاب التي أطلقت على غالبية سلاطين الدولة العثمانية^(١١)، والسلطان في اللغة من القوة والقهر والسلطة ومن هنا تم إطلاقه على الوالي^(١٢) وورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ) ^(١٣) وفي قوله تعالى أيضاً: (وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ) ^(١٤) وكان لقب السلطان في بداية ظهوره لقباً فخرياً اتخذها وزراء الدولة العباسية^(١٥).

-غازي: كلمة تركية مأخوذة من اللغة العربية بمعنى المجاهد ^(١٦)، وغازي Chazi من الغزو واسم للحرب التي كان يشترك فيها الرسول (ﷺ)، وهو لقب من الألقاب السنية كان يتعامل به القادة العسكريين^(١٧).

-خان: وهو لقب ورد على الصندوق الثاني (لوحة ١٩- شكل ٣)، وهو من الألقاب التي استخدمها سلاطين الدولة العثمانية قديماً^(١٨) منذ قيام دولتهم وهو يعني الملك، وهو مقتبس من الصين حيث كان يطلق على زعيم الأمة أو كبيرها وله عدت

أشكال منها Onk, Vang, Hang ومن ثم أخذ الأتراك وصار لقب من ألقاب السلاطين بعد تحريفه، ويكتب بالتركية Han^(١٠)

- الشريف: مفرد جمعه أشرف وشرفاء وهو الحسب بالأباء^(١١)؛ ويطلق على الذين يعود نسبهم للنبي محمد(ﷺ) من نسل ابنة الرسول(ﷺ) فاطمة الزهراء وزوجها الإمام علي(ﷺ)^(١٢)؛ وهو لقب يعني العلو والرفعة، حيث أظهرت جميع الدول الإسلامية تعظيمًا واحترامًا فوق العادة للسادة الإشراف، ولقد ورد هذا اللقب على العديد من النقوش الإسلامية بمصر واستخدم في العصر العثماني^(١٣)؛ وكان لفظ "الشريف" يستعمل ليشير إلى القداسة أو الملكية فكان يقال "المصحف الشريف" و"الكسوة الشريف"، كما كان يضاف إلى السلطان من أنواع لمكاتبات فيقال "تقليد شريف" و"توقيع شريف" و"مرسوم شريف" و"عهد شريف"، وقد استخدم في الصندوق الثاني(لوحه ١٩ - شكل ٣) -موضوع الدراسة- بلفظ "مكة الشريف"^(١٤).

ومن خلال العرض السابق نجد أن الخطاط أو النقاش الذي قام بتنفيذ الكتابات غير متقن ويجهل لقواعد خط الثلث^(١٥)؛ وهو الخط الذي نفذت به جميع النقوش الكتابية على الصندوقين -موضوع الدراسة- حيث استخدام أسلوب التركيب في تنفيذ بعض الكلمات في هذا النقش الموجود على الصندوقين (لوحه ١٠، ٢٢)، كما وزعت الكلمات على المساحة المنفذ عليها النقش بطريقة متساوية، ويفصل ما بين الكتابات والزخارف خطان أفقيان، ونجد أن الخطاط لم يراع النسبة الفاضلة في تنفيذ كتاباته التي حاول فيها جاهدًا محاكاة خط الثلث، كما لم يوفق في تنفيذ كتاباته التي حاول فيها تقليد خط الثلث، فجاء الخط غير متقن، بالرغم من حرصه على ملء جميع الفراغات الموجودة بالصندوق عن طريق علامات الشكل ونقاط الإعجام أي أن بعض النقوش الكتابية جاءت معجمه ومشكولة، وهو ما يمكن أن ترجحه الدراسة بأن الذي قام بتنفيذ الكتابات هو نقاش وليس خطاطًا؛ لأن الكتابات لو نفذها خطاط لجاءت متقنة مراعيًا فيها قواعد خط الثلث.

٣- أنواع الأخشاب المستخدمة في صناعة الصندوقين.

استخدم الصناع خلال العصر العثماني أنواعًا عديدة من الأخشاب في عمل تحفه التطبيقية سواء من الأخشاب المحلية التي كانت تنمو في الأناضول أو المستوردة، وقد صنعت هذه الأخشاب في عالم النجارة والصناعة إلى نوعين هما الأخشاب اللينة والأخشاب الصلبة^(١٦)؛ لقد استخدم في صناعة الصندوقين موضوع الدراسة خشب الجوز Wood Walnut التركي الذي يوجد في آسيا الصغرى والشام وهو من الأخشاب الصلبة الجميلة اللون والذي يمتاز بمتانته وبلونه الأحمر الفاتح وأليافه المتماسكة وتبع كثافته ٠,٩٢، وهو من أنفع الأخشاب حيث يستخدم في صناعة التحف الثمينة لقبوله الصقل وغير قابل لتسويس وعدم تأثره بالحرارة والرطوبة لذلك فهو من أعلى أنواع الأخشاب^(١٧)؛ حيث صنعت منه الصناديق بصفة عامة^(١٨)؛ وصناديق المصاحف^(١٩) والصناديق -موضوع الدراسة- بصفة خاصة.

- ويُمكن من خلال هذه الدراسة الخروج بتلك النتائج:

- تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة ومهمة في مجال الدراسات الأثرية للتحف الخشبية بصفة عامة، وصناديق حفظ مفاتيح الكعبة بصفة خاصة، حيث لم تفرد دراسة مستقلة تتناول صناديق حفظ مفاتيح الكعبة على حد علمي.
- هذان الصندوقان -موضوع البحث- لم يسبق نشرهما أو دراستهما من قبل، كما لم يسبق نشر أى صندوق مشابه لهما.
- نشرت الدراسة صندوقين خشبيين صنعا في ظلّ الإمبراطورية العثمانية في مكة المكرمة لحفظ مفاتيح الكعبة.
- أظهرت الدراسة طريقة فتح وغلق هذين الصندوقين وطريقة عملها وذلك لحفظ مفاتيح الكعبة.

- توصلت الدراسة أن الصندوق الأول المؤرخ بسنة ١١٤٦هـ يرجع إلى فترة حكم السلطان محمود الأول (١١٤٣- ١١٦٨هـ / ١٧٣٠- ١٧٥٤م) إبان إمارة الشريف مسعود بن سعيد بن زيد أميراً على مكة المكرمة في الفترة الثانية له (١١٤٦- ١١٦٥ / ١٧٣٤- ١٧٥٢م).
- توصلت الدراسة أيضاً أن الصندوق الثاني المؤرخ بسنة ١١٩٧هـ يعود إلى فترة حكم السلطان عبد الحميد الأول الذي حكم بين سنوات (١١٨٧- ١٢٠٣هـ / ١٧٧٣- ١٧٨٩م) إبان إمارة الشريف سرور بن مساعد شريف مكة الذي تولى الإمارة (١١٨٦- ١٢٠٣هـ / ١٧٧٢- ١٧٨٩م)
- حوت النقوش الكتابية على الصندوق الثاني على ألقاب خاصة بالسلطان عبد الحميد الأول باللغة التركية العثمانية.
- سجّلت النقوش الكتابية على هذين الصندوقين -موضوع الدراسة- بخط الثلث الجلي وخط الثلث الغير متقن الذي كان يجهل الخطاط بعض قواعده في بعض النصوص بالإضافة إلى استخدام اللغة العربية واللغة التركية العثمانية.
- أوضحت الدراسة الأساليب الصناعية من الحفر البارز والتفريغ والحزّ بدرجات المختلفة، وكذلك طريقة عمل هذين الصندوقين.
- أظهرت الدراسة أنواع الزخارف النباتية والهندسية التي جاءت على هذين الصندوقين، ولا شك أن دراسة هذين الصندوقين بهذا الشكل والأسلوب تُعد دراسة جديدة وغير مسبوقه ويبرهن على أن هذين الصندوقين يعدان تحف خشبية عثمانية نادرة صنعت في مكة المكرمة، ويرجح أن يكون على يد فنانيين عثمانيين حيث تمثل إضافة جديدة وهامة للأخشاب الإسلامية عامة والعثمانية بمكة المكرمة بصفة خاصة.

التوصيات:

- توصي الدراسة بالحفاظ على هذين الصندوقين -موضوع الدراسة- من خلال حمايتها من التلف من خلال عمل عملية ترميم لإزالة الصدأ والبويات العالقة بسطح الألواح النحاسية على الأشرطة الكتابية.
- عرضهم في متحف مستقل كما تسعى سمو الأميرة إلى موصى بنت عساف منصور العساف بالرياض إلى ذلك، وذلك لنشر الوعي الأثري وتعريف الزائرين والدارسين بأهمية هذه المجموعة التي تقتنيها سموها والتي تضم مئات من التحف الفنية.

أولاً: اللوحات





لوحة رقم (٤) منظر عام لجانبى للصندوق



لوحة رقم (٣) منظر عام لظهر للصندوق



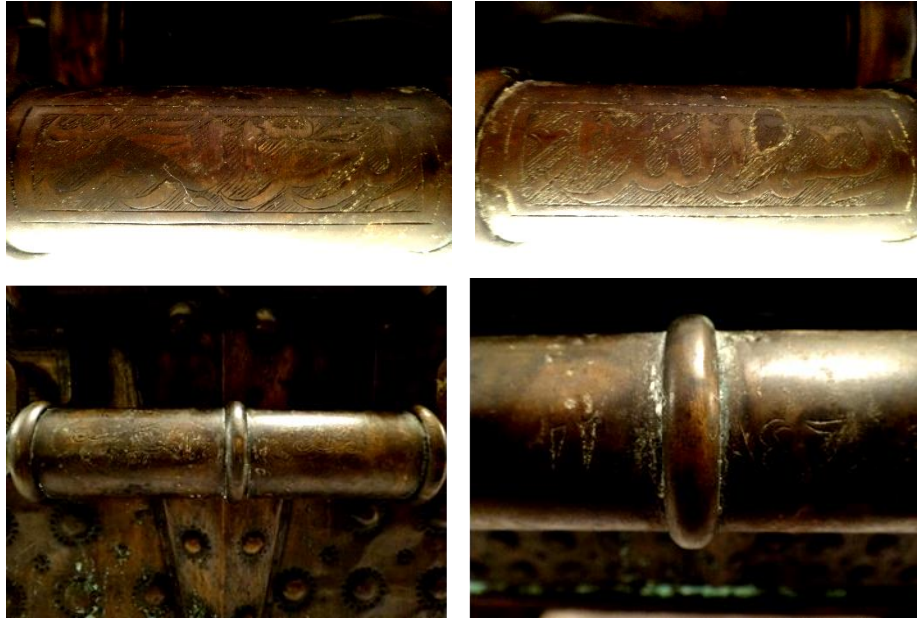
لوحة رقم (٦) تفصيل لزخارف غطاء الصندوق وقفله.



لوحة رقم (٥) منظر عام لغطاء الصندوق



لوحة رقم (٦) منظر عام لقفل الصندوق.



لوحة رقم (٧) تفصيل لآخاراف وكتابات قفل الصندوق.



لوحة رقم (٨) تفصيل لآخاراف وكتابات قفل الصندوق من الجانب الأخر.



لوحة رقم (١٠) تفصيل لآخاراف قفل الصندوق



لوحة رقم (٩) منظر عام لمقابض الصندوق من الجانبين.



لوحة رقم (١٠) تفصيل لكتابات غطاء الصندوق من أعلى.



	
<p>لوحة رقم (١٥) منظر لأحد جانبي الصندوق.</p>	<p>لوحة رقم (١٤) منظر عام لظهر الصندوق.</p>
	
<p>لوحة رقم (١٧) منظر عام لداخل الصندوق.</p>	<p>لوحة رقم (١٦) منظر لغطاء الصندوق للصندوق.</p>
	
<p>لوحة رقم (١٩) تفصيل للنقش التسجيلي على قفل الصندوق بالواجهة الرئيسية.</p>	<p>لوحة رقم (١٨) منظر عام لترباس وقفل الصندوق.</p>



لوحة رقم (٢١) تفصيل لكتابات ظهر الترياس



لوحة رقم (٢٠) تفصيل لكتابات وزخارف غطاء الصندوق.



لوحة رقم (٢٢) تفصيل للنص الكتابي العلوي لغطاء الصندوق بخط الثلث



لوحة رقم (٢٣) مفتاح الكعبة مصنوع من النحاس باسم السلطان بايزيد الثاني مؤرخ بسنة ٨٩٠هـ / ١٥٠م، محفوظ بمتحف طوبقابي ساي باسطنبول ، طول المفتاح ٢٤سم. عن:

[-https://kolayarapca1.wordpress.com/index](https://kolayarapca1.wordpress.com/index)



لوحة رقم (٢٤) مفتاح الكعبة مصنوع من الفضة باسم السلطان مراد الرابع مؤرخ بسنة ١٠٣٩هـ / ١٦٢٩م، محفوظ بمتحف طوبقابي ساي باسطنبول تحت رقم ٢١/١٦، طول المفتاح ٢٦سم. عن:
-حلمى ايدين: آثار الرسول في جناح الأمانات المقدسة في متحف قصر طوبقابي باسطنبول، ص ١٥٤، ١٥٥.

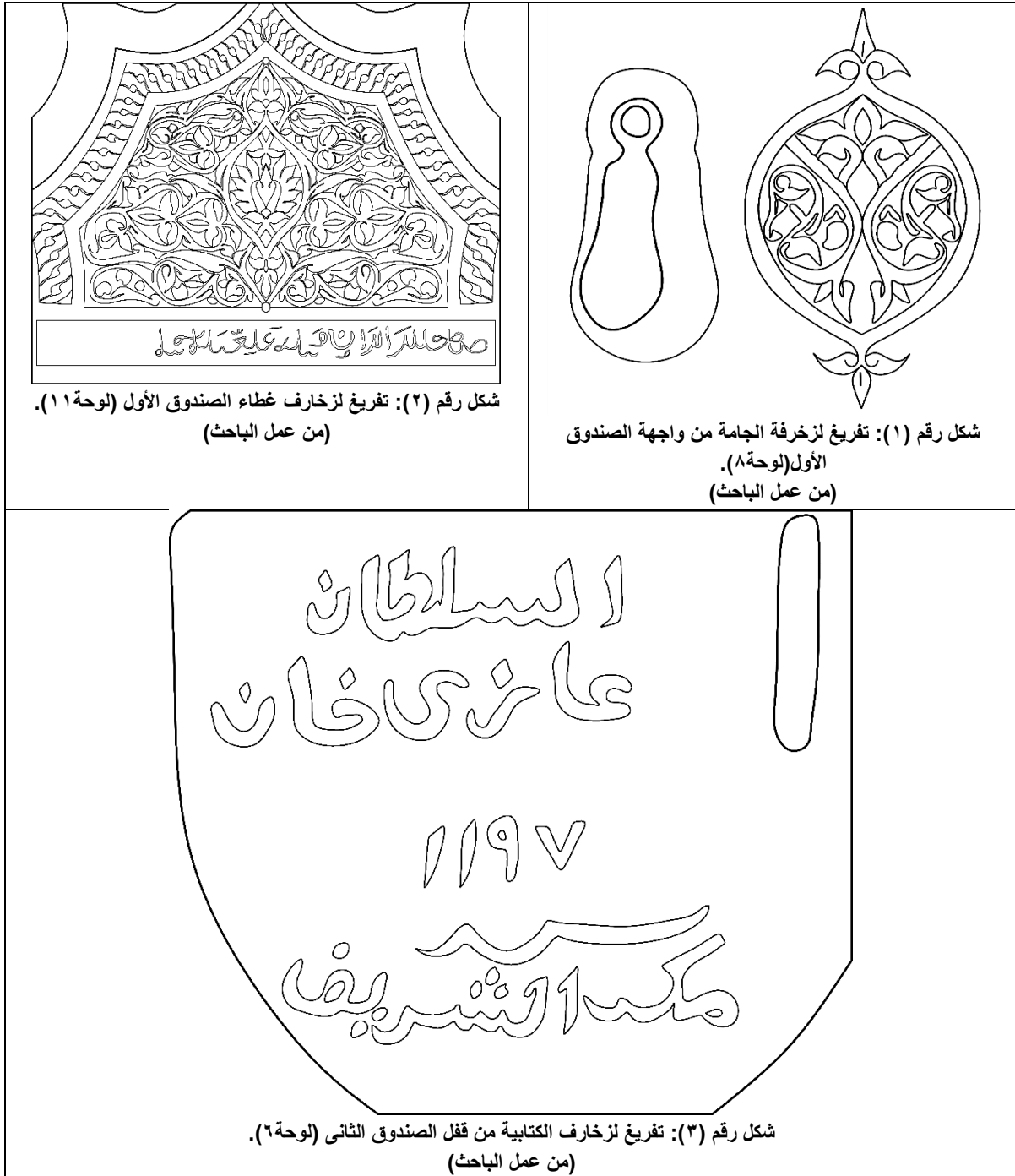


لوحة رقم (٢٥) مفتاح وقفل الكعبة من الفضة مطلى بالذهب باسم السلطان إبراهيم مؤرخ بسنة ١٠٥٦هـ / ١٦٤٦م، طول المفتاح ٢٥سم وطول القفل بالكامل ٢٧سم، طول البدين ٢٢سم، عرضه ٤سم. عن:

<https://kvmgm.ktb.gov.tr/TR-107048/kutsal-mekanlar-sergisi.htm>

- طرجان يلماز: الكعبة المشرفة دراسة أثرية لمجموعة أبقالها ومفاتيحها المحفوظة في متحف طوبقابي باسطنبول، ص ٩٨، ٩٩.

ثانياً: الأشكال.



الحواشي

(١) ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم ت ٧١١هـ -): لسان العرب، طبعة دار صادر، بيروت، لبنان، د.ت، المجلد العاشر، ص ٢٠٧.

(٢) المعجم الوسيط: طبعة مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٥٢٥.

(٣) فارس أفندي الخوري اللبناني: كنز لغات قاموس فارسي تركي وترجمه عربي، ص ٢٢٥.

-Kantar, Mehmet. 2011. Osmanli Türkçesi Sözlüğü, İstanbul, Say Yayınları, P.389.

(٤) أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م، المجلد الأول، ص ١٣٢٢.
(٥) Pakalın, Mehmet Zeki (1993). Osmanlı Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlüğü. C. I-II, Milli Eğitim Bakanlığı Yayınları, İstanbul Cilt 3, P.122.

- سهيل صابان: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص ١٤٥.

- الصفصافي أحمد المرسي: معجم صفصافي تركي عربي، الطبعة السابعة، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ٤٢٥.
- Mutçali. Serdar. 1995. Arapça Türkçe Sözlük, Dağarcık Yayınları, Aralık İstanbul, P.490.

(٦) رُوحى البعلبكي: المورد (قاموس عربي- إنكليزي)، الطبعة السابعة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٩٥م، ص ٧٠١.

(٧) Kanar, Mehmet. 2011. Osmanlı Türkçesi Sözlüğü, P. 389.

(٨) شاکر كسرائي: قاموس فارسي- عربي فرهنگ- فارس- عربي، دار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، ٢٠١٤م، ص ٣٣٢.

- أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من النَّخيل، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م، ص ٩٨.

(٩) الكعبة المشرفة هي قبلة المسلمين وسميت بأسماء عديدة منها: البيت الحرام، القبلة، البيت، البيت العتيق، بكة... وسميت بالكعبة أيضًا لتكعبها أي تربيعةا وارتفاعها، وورد في القرآن الكريم أن سيدنا إبراهيم -عليه السلام- هو أول من بنى الكعبة المشرفة، وجعلت قریش في عمارتها للكعبة باب بمصر اعين. للمزيد من المعلومات عن الكعبة المشرفة انظر: الأزرقى (أبو الوليد محمد بن عبد الله ابن أحمد توفي بعد سنة ٢٤٤هـ): أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق، رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣م، الجزء الأول، ص ٣١-٣٦، ٥٣، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ١٥٧، ١٥٨، ٢٧٥-٢٨٢؛ الفاسي (تقي الدين محمد بن أحمد الحسني المكي ت ٨٣٢هـ): العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق محمد حامد الفقي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م، الجزء الأول، ص ٦٠، ٦١؛ صالح أحمد العلي: الحجاز في صدر الإسلام دراسات في أحوال العمرانية والإدارية، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م، ص ٥٩٢، ٥٩٤؛ ابن هشام (أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ت ٢١٨هـ): السيرة النبوية، علق عليها وخرج أحاديثها وصنع فهرسها د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٩٩٠م، الجزء الأول، ص ٢١٨-٢٢٣؛ أبو الجوزي (أبو الفرج عبد الرحمن ت ٥٩٧هـ): مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، دار الراية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م، الجزء الأول، ص ٣٤٥، ٣٤٦؛ حسين بن عبد الله باسلامه: تاريخ الكعبة المعظمة عمارتها وكسوتها وسدانتها، تعليق يوسف بن علي بن رابع الثقفي، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ص ٢٣٥، ٢٣٦؛ الجزيري (عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصاري الحنبلي ت ٩٧٧هـ): الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، الجزء الأول، ص ٢٥، ٤١، ٤٢؛ أميرة بنت علي وصفي مداح: اهتمام العثمانيين بكسوة الكعبة الشريفة وتطورها في العصر الحديث ٩٢٣-١٣٤٦هـ/ ١٥١٧-١٩٢٧م، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة وعلوم اللغة وأدائها، الجزء السابع عشر، عدد (٣٥)، ٢٠٠٥م، ص ١٤٢، ١٤٣؛ الحنفي (عبد الله ابن محمد الغازي المكي ت ١٣٦٥هـ): إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام مع تعليقه المسمى بإتمام الكلام، دراسة وتحقيق عبد الملك دهيش، مكتبة الأسيدي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م، الجزء الأول، ص ٢٨٠-٢٨٧؛ وليد بن صالح الحجاج: الموسوعة الميسرة لقاصد مكة المكرمة، دار الصميعة للنشر والتوزيع، السعودية، ٢٠٠٩م، المجلد الأول، ص ٣٠٠-٣٠٧؛ إكرام الله إمداد الحق عبد الرحمن: تعطير الأنام بفنائل المسجد الحرام، المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة لشؤون الحرام والمسجد النبوي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، سلسلة أبحاث الحرمين العلمية (٦)، الطبعة الثانية، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٢م، ص ٢٢-٣٥، ٩٣، ٩٤، ٩٩؛ علاء الدين عبد العال عبد الحميد: الدلالات الدينية والسياسية للنقوش الكتابية المنفذة على مفاتيح وأقفال أبواب الكعبة المشرفة في العصر المملوكي دراسة أثرية فنية، مجلة الاتحاد العام للآثار بين العرب، مجلد الثاني والعشرون، عدد (١)، ٢٠٢٠م، ص ٤، ٥.

(١٠) أكمل الدين إحسان أوغلي: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، ترجمة صالح سعداوي، الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، الجزء الثاني، ١٩٩٩م، ص ٧١٨؛ عبد الله عطية عبد الحافظ: دراسات في الفن التركي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص ٥٤؛ أحمد تيمور باشا: الآثار النبوية، مطبعة دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٥١م، ص ٧٧.

(١١) عبد الله عطية عبد الحافظ: دراسات في الفن التركي، ص ٦٨، لوحة ٦٢.

٢ () كانت مفتاح الكعبة المشرفة منذ عهد الرسول (ﷺ) وحتى اليوم في أيدي أبناء أبي طلحة، وقد تم تجديدها في عهود مختلفة، وكان يتم صناعته من الحديد أو البرونز ثم صنعت بعد ذلك من الذهب في العصرين الفاطمي والمملوكي، كما نقشت عليه الكتابات بالذهب والفضة، حيث أقيمت مظاهر عديدة للاحتفال بمفاتيح الكعبة المشرفة عبر العصور الإسلامية كانت تسمى "بمواكب المفتاح" ويكون في استقبالها كبار رجال الدولة، وبدأت عادة إرسال مفاتيح الكعبة المشرفة إلى سلاطين الدولة العثمانية من قبل شريف مكة المكرمة وخادم الحرمين الشريفين آنذاك أبي البركات مع ابنه أبي ندى إلى السلطان سليم الأول عقب فتحه لمصر، وكانت مفاتيح مرصعة ومذهبة ومكتوب عليها أسماء سلاطين العصر والتواريخ، كما درج السلاطين العثمانيون على اصطحاب هذه المفاتيح في الحملات والحروب التي خاضوها وأول من بدأ هذه العادة السلطان مراد الرابع (١٠٣٢-١٠٤٩ هـ/١٦٢٣-١٦٤٠ م) في سفره إلى بغداد في صناديق مغطاة بأطلس أخضر مطرز التي تم إرسالها من قبل أمير مكة زيد بن محسن مع رسالة مرفقة يقول فيها بأنه رأى الرسول (ﷺ) في المنام بأن يبعث مفتاح الكعبة إلى القصر السلطاني في اسطنبول، وتنفيذاً لأمر الرسول (ﷺ) تم إرسالها مع مفتاح مكة وإمامها وخطيبها الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد السلام المنوفي، وهناك نماذج رائعة من هذه المفاتيح يقتنيها متحف طوب قابي سراي باستانبول حيث تعد من أندر المجموعات للمزيد من المعلومات عن مفتاح الكعبة انظر: محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م، ص ١٥٣؛ عبد المنعم ماجد: أفعال ومفاتيح الكعبة المشرفة، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، القاهرة، ١٩٨٧م، الجزء الأول، ص ١٠٦-١٠٩؛ طرغان يلماز: الكعبة المشرفة دراسة أثرية لمجموعة أفعالها ومفاتيحها المحفوظة في متحف طوب قابي باستانبول، ترجمة تحسين عمر طه أوغلي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ارسيا، استانبول، تركيا، ١٩٩٣م، ص ١١-١٧؛ صلاح أحمد البهنسي: مفاتيح الكعبة المشرفة، بحث بمجلة تراث، السنة السادسة، عدد (٦٣)، فبراير ٢٠٠٤م، ص ٤٧، ٤٩؛ حلمي ايدين: آثار الرسول في جناح الأمانات المقدسة في متحف قصر طوب قابي بإسطنبول، ترجمة محمد صواش، دار النيل، اسطنبول، تركيا، ٢٠٠٦م، ص ١٥٤-١٦٣.

٣ () طرغان يلماز: الكعبة المشرفة دراسة أثرية لمجموعة أفعالها ومفاتيحها، ص ١١.

٤ () أحمد تيمور باشا: الآثار النبوية، ص ٧٩.

٥ () صلاح أحمد البهنسي: مفاتيح الكعبة المشرفة، ص ٤٧.

٦ () ناصر علي عيضة الحارثي: أعمال الخشب المعمارية في الحجاز في العصر العثماني دراسة فنية حضارية، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦م، ص ٦.

٧ () عبد الله عطية عبد الحافظ: دراسات في الفن التركي، ص ١٠٧.

٨ () يُعد معدن النحاس Copper من أقدم المعادن التي عرفها، ويتكون النحاس الأصفر من سبيكة من النحاس Copper of Cuprous alloys والنيكل مع إضافة بعض العناصر مثل القصدير والرصاص والنيكل لإعطائه خواص معينة، ويتمتع النحاس الأصفر ببقوته ومناعته ضد تأثيرات العوامل الجوية وعدم تأثره بالصدأ لفترة طويلة. للمزيد من المعلومات عن معدن النحاس انظر:

- الفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين من كتاب صفحات من تاريخ مصر الفرعونية، ترجمة الدكتور زكي اسكندر ومحمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، ١٩٩١م، ص ٣٢٧، ٣٢٨.

- فائزة براهيمى: التحف المعدنية بمتاحف الغرب الجزائري دراسة لوسط الحفظ، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان، الجزائر، ٢٠١٤م، ص ٥٣، ٥٤.

- أميرة محمد إبراهيم صالح: القيم الفنية للدرع الحربي المعدني كمدخل للتجريب في استحداث مشغولة معدنية معاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ١٤٩.

٩ () القرآن الكريم: سورة الأنعام، آية ٥٩.

١٠ () عبد المنصف سالم حسن نجم: شعار العثمانيين على العمائر والفنون في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين (١٨-١٩م) وحتى إلغاء السلطنة العثمانية "دراسة أثرية فنية"، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، مطبعة جامعة القاهرة، عدد (١٠)، ٢٠٠٠م، ص ١٥٩، ١٦١.

١١ () التصفيح هو تغطية التحف الخشبية برفائق أو صفائح معدنية مثل النحاس والفضة والبرونز والذهب أما على السطح الخشبي مباشرة باستخدام مسامير التثبيت أو بعض المواد اللاصقة. للمزيد من المعلومات عن أسلوب التصفيح انظر: عاصم محمد رزق: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م، ص ٥١؛ طه عبد القادر يوسف عمارة: الأبواب المصفحة في عهد السلطان حسن في القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨١م، ص ١٤٥؛ ربيع حامد خليفة: فنون القاهرة في العهد العثماني ١٩٢٣ هـ/١٥١٧ م- ١٢٢٠ هـ/١٨٠٥ م، مكتبة زهران الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٩٢؛ مدحت عبد الله عبد الحميد: دراسة تجريبية على بعض المواد المستخدمة

في تقوية الأخشاب الملونة تطبيقاً على بعض الأخشاب الأثرية المختارة، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ٢٦١؛ هند على على محمد سعيد: الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية في آسيا الصغرى خلال العصر العثماني، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، المجلد الأول، ٢٠١٢م، ص ١٩٣؛ نجاح مهدي محمد مصطفى: الأشغال الخشبية الإسلامية المحفوظة في متحف بيت الكريتالية- دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م، ص ٤٨٢، ٤٨٣.

٢٢) عبد الله محمد السيف: الصناعات في نجد والحجاز في العصر الأموي، مجلة الدارة، السنة السابعة، عدد (٣)، الرياض، ١٤٠٢هـ، ص ٢٤٦.

٢٣) للمزيد من المعلومات عن صناعة صناديق المصاحف انظر: فائزة محمود عبد الخالق الوكيل: أثاث المصحف في مصر في عصر المماليك، دار القاهرة، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ١٢٩-١٣٠.
- محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية، ص ١٦٣.

٢٤) عبد الله عطية عبد الحافظ: دراسات في الفن التركي، ص ٦٩.
- طه عبد القادر يوسف عمارة: الأبواب المصفحة، ص ١٤٥.
- ربيع حامد خليفة: فنون القاهرة في العهد العثماني، ص ٩٢.
- نجاح مهدي محمد مصطفى: الأشغال الخشبية الإسلامية، ص ٤٨٢.
- الأء عبد العزيز محمد خيرى: التحف الخشبية في الهند منذ عهد الدولة المغولية وحتى نهاية القرن ١٣هـ/ ١٩م دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م، ص ٢٦١.

٢٥) ربيع حامد خليفة: فنون القاهرة في العهد العثماني، ص ٩٢.

٢٦) محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية، ص ١٤٨، حاشية (١).

٢٧) حسين عبد الرحيم عليوه: المعادن الإسلامية، بحث في كتاب القاهرة تاريخها آثارها، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٧١م، ص ٣٧١.

٢٨) ناصف عبد السيد إبراهيم: أصول التشكيل المعدني، مطابع أخبار اليوم، ١٩٥٩م، ص ٨٨.

- عماد محمد إبراهيم خليل: علم المعادن، طباعة كلية العلوم بجامعة الزقازيق، القاهرة، ٢٠١٤م، ص ٨٢.

٢٩) ربيع حامد خليفة: الفنون الإسلامية في العصر العثماني، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الرابعة، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص ١٣٣.

٣٠) نجاح مهدي محمد مصطفى: الأشغال الخشبية الإسلامية، ص ٤٨٢، ٤٨٣.

٣١) نجاح مهدي محمد مصطفى: الأشغال الخشبية الإسلامية، ص ٢٢٥، ٤٨٢، ٤٨٣.

٣٢) حسين عبد الرحيم عليوه: المعادن الإسلامية، ص ٣٧٨.

٣٣) فارس أفندي الخوري اللبناني: كنز لغات قاموس فارسي تركي، ص ١٦٩.

- شمس الدين سامي: قاموس تركي، طبعة ١٣١٧هـ، اقدم مطبعه سى، استانبول، ص ٦٣١.

٣٤) ناصر بن على بن عيضة الحارثي: تحف الأواني والأدوات المعدنية في العصر العثماني دراسة فنية حضارية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية، ١٩٨٩م، الجزء الأول، ص ٤٤، ٤٥.

(Erginsoy Ülker (1978), İslam Maden Sanatının Gelişimi (Başlangıcından Anadolu Selçuklularının Sonuna Kadar). İstanbul: Kültür Bakanlığı Yayınları, P.27.

٣٦) ناصر بن على بن عيضة الحارثي: تحف الأواني والأدوات المعدنية، ص ٥٥، ٥٦.

٣٧) عبد العزيز صلاح سالم: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي التحف المعدنية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٩م، الجزء الأول، ص ٣٤.

٣٨) عبد الله عطية عبد الحافظ: دراسات في الفن التركي، ص ٦١.

- أوقطاي أصلان أبا: فنون التراث وعمارهم، ترجمة أحمد محمد عيسى، إستانبول، ١٩٨٧م، ص ٢٤٧، ٣١٦.

- أحمد رياض عبد الراضي نصر: التحف الخشبية في عصر أسرة محمد علي على ضوء مجموعة التحف الثابتة والمنقولة المحفوظة بمتحف قصر المنيل بالقاهرة دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، المجلد الأول، ٢٠١٠م، ص ١٩٤.

- ٣٩) صوى، أولكر أرغين: تطور فن المعادن الإسلامي منذ البداية حتى نهاية العصر السلجوقي، ترجمة وتقديم الصمصافي أحمد القطورى، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥م، ص ص١٢٧-١٣٦.
- ٤٠) شادية الدسوقي عبد العزيز: الأخشاب في العمائر الدينية في القاهرة العثمانية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ٩٤.
- ٤١) ربيع حامد خليفة: الفنون الإسلامية في العصر العثماني، ص ١٣٦، حاشية (٣٤).
- ٤٢) حسين عبد الرحيم عليوه: المعادن الإسلامية، ص ٣٧١.
- محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية، ص ١٤٩، حاشية (٢).
- عبد العزيز صلاح سالم: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي، ص ٣٤، ٣٥.
- حنان عبد الفتاح مطاوع: الفنون الإسلامية الإيرانية والتركية، دار الوفاء للطباعة، الطبعة الأولى، الإسكندرية، ٢٠١٠م، ص ١٦٩.
- ٤٣) ناصر بن علي بن عيضة الحارثي: تحف الأواني والأدوات المعدنية، ص ٧٠.
- ٤٤) ربيع حامد خليفة: الفنون الإسلامية في العصر العثماني، ص ١٣٧، ١٣٨.
- ٤٥) محمد توفيق جاد: تاريخ الزخرفة، دار المعارف، مصر، ١٩٧٦م، ص ١٨٣.
- ٤٦) سعاد أحمد جمعة: رسوم النباتات في الفن الإسلامي، مجلة منبر الإسلام، عدد ٣، ١٩٨١م، ص ١٥٣.
- أبو العباس ركاى رمضان حسين: أشغال المعادن المعمارية بالقاهرة والأقاليم في القرن الثالث عشر الهجرى/ التاسع عشر الميلادى، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الآثار الإسلامية، ٢٠١٠م، ص ٢١٢، حاشية (١).
- (Levey Michael. 1970. The World Ottoman Art, Thames and Hudson, London, P.1.
- نادر محمود عبد الدايم: التأثيرات العقائدية في الفن العثماني، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٠م، ص ٤٩.
- عبد الله عطية عبد الحافظ: دراسات في الفن التركي، ص ٧١.
- ٤٨) شادية الدسوقي عبد العزيز: الأخشاب في العمائر الدينية في القاهرة العثمانية، ص ١٦٠.
- ٤٩) فريد شافعي: العمارة العربية في مصر عصر الولاية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد الأول، ١٩٩٤م، ص ٩٥، ٢٢١.
- محمود أحمد محمود درويش: عمائر مدينة رشيد وما بها من التحف الخشبية في العصر العثماني، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٢٨٣، ٢٨٤.
- Baer Eva.1998. Islamic Ornament, Edinburgh Edinburgh University Press, P.14.
- ٥٠) ياسر إسماعيل عبد السلام صالح: الأعمال الخشبية العثمانية بمسجد معاذ بن جبل وبيت الكاتب بالطائف "دراسة أثرية فنية"، دراسات في آثار الوطن العربي ١٤، عدد ١٥، مجلد ١٥، ٢٠١٢م، ص ١٨٩١، حاشية (٧١).
- ٥١) ناصر علي عيضة الحارثي: أعمال الخشب المعمارية في الحجاز في العصر العثماني، ص ١٣٥.
- ٥٢) حنان عبد الفتاح مطاوع: الفنون الإسلامية الإيرانية والتركية، ص ١٥٦.
- ٥٣) فريد شافعي: العمارة العربية في مصر عصر الولاية، ص ٢٢٣.
- ٥٤) ناصر بن علي الحارثي: الحرف والأدوات المعدنية في العصر العثماني (المملكة العربية السعودية - سوريا - مصر - تركيا) دراسة فنية حضارية، الرياض، المهرجان الوطني للتراث والثقافة ٢١٢، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ج ١، ص ١٠٨.
- ٥٥) ياسر إسماعيل عبد السلام صالح: دراسة أثرية فنية لنماذج مختارة من التحف المعدنية العثمانية بمدينة الطائف. مقال منشور في:

- David Wade. 1976. Pattern in Islamic Art, Studio Vista, London, PP.6-22.
- Bourgoin, Jules. (2012). Arabic Geometrical Pattern and Design. Courier Corporation, PP.9-17.
- Gayet Albert Jean. 1893. Les Art Arabe, Ancienne Maison Quantin, Librairies- Imprimeries Réunies, May & Motteroz, Paris,,PP. 93-99.
- ٩٧) سامى رزق بشارى وفاروق وجدى، محمد عبد الفتاح: تاريخ الزخرفة، مطابع الشروق، القاهرة، ١٩٩٢م، ص ٢٤.
- زكى محمد حسن: فنون الإسلام، مكتبة النهضة، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٤٨م، ص ٢٤٨.
- ٩٨) حسن الباشا: موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، أوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م، المجلد الثانى، ص ٩٦، ٩٧.
- ٩٩) حنان عبد الفتاح مطاوع: الفنون الإسلامية الإيرانية والتركية، ص ١٥٧، ١٥٨.
- ١٠) ناصر بن على بن عيضة الحارثى: تحف الأوانى والأدوات المعدنية، ص ٣٠٧.
- ١١) أحمد رياض عبد الرازي نصر: التحف الخشبية في عصر أسرة محمد علي، ص ٢٤٨.
- ١٢) عبد الرحيم غالب: موسوعة العمارة الإسلامية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م، ص ٤٣٠.
- ١٣) ناصر بن على بن عيضة الحارثى: تحف الأوانى والأدوات المعدنية، ص ٣٠٨.
- ١٤) تُعد النجمة السداسية نجمة عربية إسلامية أصلية على الرغم من اتخاذ بنى إسرائيل شعاراً لهم وأنها هي نجمة داود. للمزيد عن النجمة السداسية انظر: عبد السلام أحمد نظيف: دراسات فى العمارة الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩م، ص ٢٢٢؛ رامي أرميا جندى جرجس: دراسة فنية أثرية للأسقف الخشبية في العصر المملوكي بمدينة القاهرة من خلال الوثائق والمنشآت القائمة، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ٥٤١.
- ١٥) تتميز النجمة ذات الثمان رءوس بدقتها وجمالها وهي من التكوينات الإسلامية الأهم، وهي وحدة هندسية مكونة من مربعين متماثلين منطبقين أحدهما بزواية ٩٠ درجة والأخر بزواية ٤٥ درجة بحيث ينتج عن هذا النطاق ثمانية رؤوس لهذه النجمة. للمزيد من المعلومات عن النجمة الثمانية انظر: عفيف البيهيسى: معاني النجوم فى الرقش العربى "المبادئ والأشكال والمضامين المشتركة"، أعمال الندوة الدولية المنعقدة فى استانبول، ١٩٨٣م، ص ٦٠؛ عبد السلام أحمد نظيف: دراسات فى العمارة الإسلامية، ص ٢١٨.
- ١٦) تميز الهلال بقداسته عند المسلمين وقد ورد فى القرآن الكريم فى مواطن عديدة حيث شاعت زخرفته على الفنون الإسلامية واتخذته الإمبراطورية العثمانية والدول الإسلامية التابعة لها شعاراً، كما أصبح يتوج قمم المآذن والقباب، وهو من العناصر المهمة التى زخرفة شعار الدولة العثمانية بصفة خاصة. للمزيد من المعلومات عن الهلال انظر: ربيع حامد خليفة: الفنون الإسلامية فى العصر العثماني، ص ١٠٨، حاشية (٢٤٧)، نادر محمود عبد الدايم: التأثيرات العقائدية، ص ٧٦؛ عفيف البيهيسى: معاني النجوم فى الرقش العربى، ص ٨٥؛ شادية عبد العزيز الدسوقي: السحب والأقمار رؤية جديدة - الأصل - الفكرة - الزخرفة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد العاشر، مطبعة جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٥٣.
- ١٧) حنان عبد الفتاح مطاوع: الفنون الإسلامية الإيرانية والتركية، ص ١٥٨.
- ١٨) ناصر بن على بن عيضة الحارثى: تحف الأوانى والأدوات المعدنية، ص ٣١٤.
- ١٩) عبد المنصف سالم حسن نجم: شعار العثمانيين على العمائر والفنون، ص ١٥٩.
- ٢٠) ربيع حامد خليفة: فنون القاهرة فى العهد العثمانى ص ٩٨.
- ٢١) محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم: معجم المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية، إصدار قسم النشر بالجامعة الأمريكية الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٠م، ص ٢٠.
- ٢٢) جمال عبد الرحيم إبراهيم: الحلقات المعمارية الزخرفية على عمائر القاهرة فى العصر المملوكى الجركسى، دراسة أثرية فنية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩١م، ص ١١٢.
- ٢٣) عبد الناصر ياسين: الرمزية الدينية فى الزخرفة الإسلامية، دراسة فى "ميتافيزيقيا" الفن الإسلامى، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م، ص ٢٤٣.
- ٢٤) علاء الدين عبد العال عبد الحميد: الدلالات الدينية والسياسية للنقوش الكتابية، ص ١٠.
- طرجان يلماز: الكعبة المشرفة دراسة أثرية لمجموعة أفعالها، ص ٤٧.

- (٧٥) علاء الدين عبد العال عبد الحميد: الدلالات الدينية والسياسية للنقوش الكتابية، ص ٢٣.
- (٧٦) زامباور: معجم الأسماء والأسرات في التاريخ الإسلامي، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٥١م، ص ٣٤.
- (٧٧) إسماعيل حقي جارشلي: أشرف مكة المكرمة وأمرائها في العهد العثماني، ترجمه عن اللغة التركية د. خليل علي مراد، دار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م، ص ١٧٨، ١٨٠.
- (٧٨) ولد السلطان محمود الأول في سنة ١٦٩٦م، وهو ابن السلطان مصطفى الثاني، حيث حكم قرابة ٢٤ سنة وهو السلطان ٢٤ بين سلاطين الدولة العثمانية وتوفي سنة ١٧٥٤م. للمزيد من المعلومات عن السلطان محمود الأول انظر:
- محمد فريد بك المحامى: تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق إحسان حقي، دار النفائس، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨١م، ص ٣٢٠-٣٢٦.
- أحمد عبد الرحيم مصطفى: في أصول التاريخ العثماني، دار الشروق، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م، ص ١٦١، ١٦٢.
- Dedeoğlu Abdülkadir. 1999. Osmanlı Albümü , 1. İstanbul Tarihsiz, P. 70.
- (٧٩) إسماعيل حقي جارشلي: أشرف مكة المكرمة وأمرائها في العهد العثماني، ص ١٩٠-١٩٢.
- (٨٠) ولد السلطان عبد الحميد الأول في سنة ١٧٢٥م، وهو ابن السلطان أحمد الثالث، حيث حكم قرابة ١٥ سنة وهو السلطان ٢٧ بين سلاطين الدولة العثمانية وتوفي سنة ١٧٨٩م. للمزيد من المعلومات عن السلطان عبد الحميد الأول انظر:
- روبرت مانتران: تاريخ الدولة العثمانية، بشير السباعي، مقال إيرين بيبليديسينو، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، الجزء الثاني، ١٩٩٣م، ص ٦-١١.
- عبد القادر درده ده أوغلو: السلاطين العثمانيون، تعريب محمد جان، دار سحنون للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، تونس، ١٩٩٨/١٩٩٩م، ص ٧٥.
- (٨١) عبد الله عطية عبد الحافظ: الآثار والفنون الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ٢١٦، حاشية (١٤٠).
- Pakalın, Mehmet Zeki (1993). Osmanlı Tarih Deyimleri, Cilt 3, P.P. 699, 264: 266.
- (٨٢) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار الفنية للنشر والتوزيع، ١٩٨٩م، ص ٣٢٣: ٣٣٩.
- (٨٣) القرآن الكريم: سورة غافر، آية ٢٣.
- (٨٤) القرآن الكريم: سورة سبأ، آية ٢١.
- (٨٥) فرج حسين محمود مدني: ألفاظ الحضارة في كتاب تاريخ الطبري دراسة دلالية، مخطوطة رسالة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٦م، ص ٢٧، ٢٨.
- (٨٦) عبد العزيز محمد الشناوي: الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها، مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٨٠م، ص ١١، حاشية (٣).
- هند على على محمد سعيد: الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية ص ٧٤٨.
- (٨٧) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص ٤١١.
- (٨٨) سهيل صابان: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، ص ٩٥.
- (٨٩) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص ٢٧٤.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات) ١٩٢٤-١٥١٧م، الطبعة الأولى، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٢١، ٢٩٩.
- الصفصافي أحمد مرسى: معجم صفصافي تركي-عربي، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة السابعة منقحة، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ١٦٤.
- عبد الله عطية عبد الحافظ: دراسات في الفن التركي، ص ١٥١، حاشية (١١٠)، ص ٢٧٥، حاشية (٢٨٢).
- شمس الدين سامي: قاموس تركي، الطبعة الثانية، استانبول، تركيا، ١٩٨٧م، ص ٥٧٠.
- Pakalın, Mehmet Zeki (1993). Osmanlı Tarih Deyimleri, Cilt 1, P.723.
- Sertoğlu, Midhat. 2015. Osmanlı Tarih Lügatı, Kurtuba Kitap Yayınları, İstanbul, P.134.

- ٩٠) ابن منظور: لسان العرب، المجلد التاسع، ص ١٦٩.
- ٩١) إسماعيل حقي جارشلي: أشرف مكة المكرمة وأمرائها في العهد العثماني، ص ٢٣، ٢٥.
- ٩٢) مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص ٢١٥، ٢١٦.
- ٩٣) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص ٣٥٨، ٣٥٩.
- ٩٤) خط الثلث Thulth يُعد من أشهر وأهم الخطوط العربية التي انتشرت في أنحاء العالم الإسلامي، وهو خط متطور عن خط النسخ وسمى ثلث لأنه حجمه ثلث مساحة خط الطومار ولا يعتبر خطاً خطاطاً إلا إذا أتقن خط الثلث وهو من الخطوط الصعبة التي تطوره من حيث امتيازه بالمرونة والجمال والتركيب وكذلك تأليف الكلمات، وقد استخدم في زخرفة شتى أنواع العمائر والتحف الفنية. **للمزيد من المعلومات عن خط الثلث انظر:** يحيى وهيب الجبوري: الخط والكتابة في الحضارة العربية، دار العرب الإسلامي، بيروت، ١٩٤٦م، ص ١٣٠؛ محمد عبد العزيز مرزوق: المصحف الشريف دراسة تاريخية وفنية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م، ص ٧٢-٧٨؛ فوزى سالم عفيفي: نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية ودورها الثقافي والاجتماعي، وكالة المطبوعات الكويت، الطبعة الأولى، الكويت، ١٩٨٠م، ص ٩٥؛ يوسف دنون: خط الثلث ومراجع الفن، الندوة العالمية حول المبادئ والأشكال والمواضيع المشتركة في الفنون الإسلامية الواقعة بين ١٨-٢٢ نيسان ١٩٨٣م، تنظيم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول، ص ١، ٢، ١١٣؛ مصطفى عبد الله شريحة: دراسة تاريخية وأثرية لشواهد القبور الإسلامية المحفوظة بمتحف قسم الآثار بكلية الآداب، جامعة صنعاء، مكتبة الجامعة للطباعة، القاهرة، ١٩٨٤م، ص ٢٢؛ محمد علي حامد: كتابات العمانى العثمانية باستانبول "دراسة أثرية فنية"، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩١م، ص ٤؛ مایسه محمد داود: الكتابات العربية على الآثار الإسلامية من القرن الأول حتى أواخر القرن الثامن عشر للهجرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩١م، ص ٦٢؛ عفيفي البهنسي: الخط العربي أصوله نهضته انتشاره، دار الفكر، الطبعة الأولى، دمشق، ١٩٩٣م، ص ٥٣؛ عفيفي البهنسي: معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٥م، ص ٩٦؛ أدهام محمد حنش: الخط العربي في الوثائق العثمانية، دار المناهج، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م، ص ١٦٦، ١٨٢، ١٨٣؛ رأفت محمد محمد النبرواي: الخط العربي على النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة، العدد الثامن مطبعة جامعة القاهرة (١٩٩٧م)، ص ٢٠٠، ٢٢؛ كامل سلمان الجبوري: موسوعة الخط العربي خط الثلث، دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م، ص ٧، ٨؛ حسن حسن طه: قابلية التحوير كخاصية فنية في الخط العربي وكمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ٣٢، ٣٣؛ علاء الدين عبد العال عبد الحميد: شواهد القبور الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي في مصر (٥٦٧-٩٢٣هـ / ١١٧١-١٥١٧م) دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠٠٤م، ص ٩٠٥، ٩٠٦؛ علاء الدين بدوى محمود: المدفع في العصر العثماني في ضوء مجموعات المتاحف وتصاوير المخطوطات العثمانية من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي (١٣١٧-٩٢٣هـ / ١٥١٧-١٨٩٩م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٧م، ص ٢٢١؛ علاء الدين بدوى محمود: فن الخط العربي على التحف السلجوقية والمغولية دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١١م، ص ٢٣٧، ٢٣٩.
- ٩٥) هند على على محمد سعيد: الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية في آسيا الصغرى، ص ١٨٥.
- نعمات أبو بكر، فن النجارة والخشب. تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الفن العربي الإسلامي، الجزء الثالث، ١٩٧٣م، ص ٣١٧.
- ٩٦) رامز أرميا جندى جرجس: دراسة فنية أثرية للأسقف الخشبية في العصر المملوكي، ص ٢٤.
- ٩٧) ناصر على عيضة الحارثي: أعمال الخشب المعمارية في الحجاز، ص ٣٧.
- Arseven Celal Esad. 1952. le arts decorature du Turcs, Istanbul, P.11.
- ٩٨) عبد الله عطية عبد الحافظ: دراسات في الفن التركي، ص ١٢١.
- ربيع حامد خليفة: الفنون الإسلامية في العصر العثماني، ص ٢١٤-٢٢٦.

قائمة المصادر العربية والمغربية والأجنبية:

- القران الكريم

المصادر العربية:

- الأزرقى (أبو الوليد محمد بن عبد الله ابن أحمد توفي بعد سنة ٢٤٤هـ): أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق، رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣م، الجزء الأول.
- الجزيري (عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصاري الحنبلي ت ٩٧٧هـ): الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، الجزء الأول.
- أبو الجوزي (أبو الفرج عبد الرحمن ت ٥٩٧هـ): مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، دار الراجية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م، الجزء الأول.
- الحنفي (عبد الله ابن محمد الغازي المكي ت ١٣٦٥هـ): إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام مع تعليقه المسمى بإتمام الكلام، دراسة وتحقيق عبد الملك دهيش، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م، الجزء الأول.
- الفاسي (تقي الدين محمد بن أحمد الحسني المكي ت ٨٣٢هـ): العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق محمد حامد الفقي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م، الجزء الأول.
- ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم ت ٧١١هـ): لسان العرب، طبعة دار صادر، بيروت، لبنان، دت، المجلد التاسع والعاشر.
- ابن هشام (أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ت ٢١٨هـ): السيرة النبوية، علق عليها وخرج أحاديثها وصنع فهرسها د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٩٩٠م، الجزء الأول.

المراجع العربية والعربية:

- آبا، أوقطاي أصلان: فنون التراث وعمايرهم، ترجمة أحمد محمد عيسى، استانبول، ١٩٨٧م
- Aba, Oktay Aslan: The Arts of Heritage and Their Buildings, translated by Ahmed Muhammad Issa, Istanbul, 1987 AD.
- إبراهيم، جمال عبد الرحيم: الحليات المعمارية الزخرفية على عمائر القاهرة في العصر المملوكي الجركسي، دراسة أثرية فنية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩١م.
- Ibrahim, Gamal Abdel Rahim: Decorative Architectural Ornaments on Cairo Buildings in the Circassian Mamluk Era, an artistic archaeological study, Ph.D. thesis, Faculty of Archeology, Cairo University, 1991AD.
- إبراهيم، ناصف عبد السيد: أصول التشكيل المعدني، مطابع أخبار اليوم، ١٩٥٩م.
- Ibrahim, Nassef Abdel Sayed: The Origins of Metal Formation, Akhbar Al-Youm Press, 1959 AD.
- أوغلي، أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، ترجمة صالح سعداوى، الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، الجزء الثاني، ١٩٩٩م.
- Oglu, Ekmeleddin Ihsan: The Ottoman State, History and Civilization, translated by Saleh Saadawi, Research for Islamic History, Arts and Culture, Istanbul, Part Two, 1999 AD.
- ايدن، حلمي: آثار الرسول في جناح الأمانات المقدسة في متحف قصر طوب قابي بإسطنبول، ترجمة محمد صواش، دار النيل، اسطنبول، تركيا، ٢٠٠٦م.
- Eden Helmy: The Traces of the Prophet in the Pavilion of the Holy Trusts in the Topkapi Palace Museum in Istanbul, translated by Muhammad Swash, Dar Al-Nil, Istanbul, Turkey, 2006 AD.

- أوغلو، عبد القادر درده ده: السلاطين العثمانيون، تعريب محمد جان، دار سحنون للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، تونس، ١٩٩٨/١٩٩٩م.

-Oglu, Abd al-Qadir Darda: The Ottoman Sultans, Arabization of Muhammad Jan, Dar Sahnoun for Publishing and Distribution, first edition, Tunis, 1998/1999AD.

- أمين، محمد محمد وإبراهيم، ليلى على: معجم المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية، إصدار قسم النشر بالجامعة الأمريكية الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٠م.

-Amin, Mohamed Mohamed and Ibrahim, Laila Ali: A Dictionary of Architectural Terms in Mamluk Documents, published by the American University Publishing Department, first edition, Cairo, 1990 AD.

- باسلامه، حسين بن عبد الله: تاريخ الكعبة المعظمة عمارتها وكسوتها وسدانتها، تعليق يوسف بن علي بن رابع الثقفي، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

-Baslameh, Hussein bin Abdullah: History of the glorified Kaaba, its architecture, cladding and fence, Commentary by Yusuf bin Ali bin Rabi' al-Thaqafi, General Secretariat for the Celebration of the Hundred Years of the Founding of the Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, 1419 AH / 1999 AD.

- باشا، أحمد تيمور: الآثار النبوية، مطبعة دار الكتاب العربى، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٥١م.

-Pasha, Ahmed Taymour: The Prophetic Antiquities, Dar Al-Kitab Al-Arabi Press, first edition, Cairo, 1951 AD.

- الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، ١٩٨٩م

-Al-Basha, Hassan: Islamic Titles in History, Documents and Archeology, Al-Faniya House for Publishing and Distribution, 1989 AD.

- الباشا، حسن: موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، أوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م، المجلد الثانى.

-Al-Basha, Hassan: Encyclopedia of Architecture, Archeology and Islamic Arts, Oriental Papers for Printing, Publishing and Distribution, first edition, 1999AD, Volume 2.

- براهيمى، فائزة: التحف المعدنية بمتاحف الغرب الجزائرى دراسة لوسط الحفظ، رسالة دكتوراه، جامعة أبى بكر بلقايد بتلمسان، الجزائر، ٢٠١٤م

-Brahimi, winner: Metal artifacts in the museums of the Algerian West, a study of the medium of conservation, PhD thesis, Abi Bakr Belkaid University, Tlemcen, Algeria, 2014AD.

- بركات، مصطفى: الألقاب والوظائف العثمانية دراسة فى تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثمانى لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات) ١٩٢٤-١٥١٧م، الطبعة الأولى، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.

-Barakat, Mustafa: Ottoman titles and functions: A study in the development of titles and jobs since the Ottoman conquest of Egypt until the abolition of the Ottoman Caliphate (through antiquities, documents and manuscripts) 1517-1924 CE, first edition, Gharib House for Printing and Publishing, Cairo, 2000 AD.

- بشارى، سامى رزق وفاروق وجدى، محمد عبد الفتاح: تاريخ الزخرفة، مطابع الشروق، القاهرة، ١٩٩٢م.

-Bashary Sami Rizk and Farouk Wagdy, Mohamed Abdel-Fattah: The History of Decoration, Al-Shorouk Press, Cairo, 1992.

- البعلبكي، رُوحى: المورد(قاموس عربى- إنكليزى)، الطبعة السابعة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٩٥م.

- Al-Baalbaki Ruhi: Al-Mawrid (Arabic-English dictionary), seventh edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, Lebanon, 1995AD.
- أبو بكر، نعمات: فن النجارة والخشب. تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الفن العربي الإسلامي، الجزء الثالث، ١٩٧٣م.
- Abu Bakr, Naamat: The Art of Carpentry and Wood. Tunisia, Arab Organization for Education, Culture and Science, Arab-Islamic Art, Part III, 1973AD.
- البيهسي، صلاح أحمد: مفاتيح الكعبة المشرفة، بحث بمجلة تراث، السنة السادسة، عدد(٦٣)، فبراير ٢٠٠٤م
- Al-Bahnsi Salah Ahmed: Keys to the Holy Kaaba, Research in Heritage Magazine, Sixth Year, Issue (63), February 2004AD.
- البيهسي، عفيفي: معاني النجوم في الرقش العربي "المبادئ والأشكال والمضامين المشتركة"، أعمال الندوة الدولية المنعقدة في استانبول، ١٩٨٣م.
- Al-Bahnasy, Afifi: The Meanings of the Stars in the Arab Raqsh, "Shared Principles, Forms and Contents", Proceedings of the International Symposium held in Istanbul, 1983 AD.
- : الخط العربي أصوله نهضته انتشاره، دار الفكر، الطبعة الأولى، دمشق، ١٩٩٣م.
- Al-Bahnasy, Afifi: Arabic calligraphy: its origins, its renaissance and its spread, Dar Al-Fikr, first edition, Damascus, 1993AD.
- : معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٥م.
- Al-Bahnasy, Afifi: A Dictionary of Terms of Arabic Calligraphy and Calligraphers, first edition, Library of Lebanon, Beirut, 1995AD.
- جاد، محمد توفيق: تاريخ الزخرفة، دار المعارف، مصر، ١٩٧٦م.
- Gad, Muhammad Tawfiq: The History of Decoration, Dar Al Maaref, Egypt, 1976 AD.
- جارشلي، إسماعيل حقي: أشرف مكة المكرمة وأمرائها في العهد العثماني، ترجمه عن اللغة التركية د. خليل علي مراد، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
- Garshly, Ismail Haqqi: The Supervisors and Emirs of Makkah Al-Mukarramah in the Ottoman Era, translated from the Turkish language by Dr. Khalil Ali Murad, Arab House of Encyclopedias, first edition, 2003 AD.
- الجبوري، كامل سلمان: موسوعة الخط العربي خط الثلث، دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م
- Al-Jubouri, Kamel Salman: Encyclopedia of Arabic Calligraphy, Thuluth Calligraphy, Al-Hilal House and Library, first edition, 2000 AD.
- الجبوري، يحيى وهيب: الخط والكتابة في الحضارة العربية، دار العرب الإسلامي، بيروت، ١٩٤٦م.
- Al-Jubouri, Yahya Waheeb: Calligraphy and Writing in Arab Civilization, Dar Al-Arab Al-Islami, Beirut, 1946 AD.
- جرجس، رامز آرميا جندى: دراسة فنية أثرية للأسقف الخشبية في العصر المملوكي بمدينة القاهرة من خلال الوثائق والمنشآت القائمة، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م.
- Gerges Ramez Armia Gendy: An Archaeological Technical Study of Wooden Ceilings in the Mamluk Era in Cairo through Existing Documents and Facilities, Master's Thesis, Faculty of Archeology, Cairo University, 2003 AD.
- جمعة، سعاد أحمد: رسوم النباتات في الفن الإسلامي، مجلة منبر الإسلام، عدد٣، ١٩٨١م.
- Juma'a Suad Ahmed: Plant Drawings in Islamic Art, Minbar Al-Islam Magazine, No. 3, 1981AD.

- الجنابي، كاظم: حول الزخارف الهندسية الإسلامية، مجلة سومر، المجلد (٣٤)، الجزء الأول والثاني، المؤسسة العامة للآثار والتراث بغداد، ١٩٧٨م.

-Al-Janabi, Kazem: On the Islamic Geometric Decorations, Sumer Magazine, Volume (34), Part One and Two, The General Organization for Antiquities and Heritage, Baghdad, 1978 AD.

- الحارثي، ناصر بن علي عيضة: أعمال الخشب المعمارية في الحجاز في العصر العثماني دراسة فنية حضارية، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦م.

-Al-Harthy, Nasser Ali Aida: Architectural Wood Works in the Hijaz in the Ottoman Era, an Artistic and Civilized Study, Master's Thesis, College of Sharia and Islamic Studies, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia, 1986 AD.

- _____: تحف الأواني والأدوات المعدنية في العصر العثماني دراسة فنية حضارية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية، ١٩٨٩م، الجزء الأول.

-Al-Harthy, Nasser bin Ali bin Aida: Antiques of pots and metal tools in the Ottoman era, an artistic and civilized study, PhD thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 1989AD, Part 1.

- _____: الحرف والأدوات المعدنية في العصر العثماني (المملكة العربية السعودية - سوريا - مصر - تركيا) دراسة فنية حضارية، الرياض، المهرجان الوطني للتراث والثقافة ٢١٢، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ج ١.

-Al-Harthy, Nasser Bin Ali: Crafts and Metal Tools in the Ottoman Era (Kingdom of Saudi Arabia - Syria - Egypt - Turkey) an artistic and civilized study, Riyadh, National Festival for Heritage and Culture 212, 1426 AH / 2005 AD, vol. 1.

- حامد، محمد علي: كتابات العمائر الدينية العثمانية باستانبول "دراسة أثرية فنية"، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩١م.

-Hamed, Muhammad Ali: The Writings of the Ottoman Religious Buildings in Istanbul "An Artistic Archaeological Study", Ph.D. Thesis, Faculty of Archeology, Cairo University, 1991AD.

- الحجاج، وليد بن صالح: الموسوعة الميسرة لقاصد مكة المكرمة، دار الصمعي للنشر والتوزيع، السعودية، ٢٠٠٩م، المجلد الأول.

-Al-Hajjaj, Walid bin Saleh: The Facilitated Encyclopedia for the Head of Makkah Al-Mukarramah, Dar Al-Sumaei for Publishing and Distribution, Saudi Arabia, 2009AD, Volume 1.

- حسن، زكي محمد: فنون الإسلام، مكتبة النهضة، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٤٨م.

-Hassan Zaki Muhammad: Arts of Islam, Al-Nahda Library, first edition, Cairo, 1948AD.

- حسين، أبو العباس ركابي رمضان: أشغال المعادن المعمارية بالقاهرة والأقاليم في القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الآثار الإسلامية، ٢٠١٠م.

-Hussein, Abu Al-Abbas Rakabi Ramadan: Architectural Metal Works in Cairo and the Regions in the Thirteenth Century AH / Nineteenth Century AD, Master Thesis, Faculty of Arts, Department of Islamic Antiquities, 2010 AD.

- حنش، أدهام محمد: الخط العربي في الوثائق العثمانية، دار المناهج، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

-Hanash, Adham Muhammad: Arabic Calligraphy in the Ottoman Documents, Dar al-Manaraj, first edition, 1998 AD.

- خليفة، ربيع حامد: فنون القاهرة في العهد العثماني ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م - ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٤م.

- Khalifa Rabie Hamed: Arts of Cairo in the Ottoman Era 923 AH / 1517 AD - 1220 AH / 1805 AD, Zahraa Al Sharq Library, second edition, Cairo, 2004 AD.
- _____: الفنون الإسلامية في العصر العثماني، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الرابعة، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- Khalifa Rabie Hamed: Islamic Arts in the Ottoman Era, Zahraa Al Sharq Library, fourth edition, Cairo, 2007AD.
- خليل، عماد محمد إبراهيم: علم المعادن، طباعة كلية العلوم بجامعة الزقازيق، القاهرة، ٢٠١٤م.
- Khalil, Emad Mohamed Ibrahim: Mineralogy, Printing, Faculty of Science, Zagazig University, Cairo, 2014AD.
- خيرى، الآء عبد العزيز محمد: التحف الخشبية فى الهند منذ عهد الدولة المغولية وحتى نهاية القرن ١٣هـ / ١٩م دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.
- Khairy, Alaa Abdel Aziz Muhammad: Wooden Artifacts in India from the Mughal Era to the End of the 13th Century AH / 19 CE, an Artistic Archaeological Study, Master's Thesis, Faculty of Archeology, Cairo University, 2012 AD.
- داود، مايسه محمد: الكتابات العربية على الآثار الإسلامية من القرن الأول حتى أواخر القرن الثامن عشر للهجرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩١م.
- Daoud, Maysa Muhammad: Arabic Writings on Islamic Antiquities from the First Century to the Late Eighteenth Century of Hijrah, The Egyptian Renaissance Library, 1991 AD.
- درويش، محمود أحمد محمود: عمائر مدينة رشيد وما بها من التحف الخشبية في العصر العثماني، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٩م.
- Darwish, Mahmoud Ahmed Mahmoud: The buildings of the city of Rashid and their wooden artifacts in the Ottoman era, Faculty of Archeology, Cairo University, 1989 AD.
- الدسوقي، شادية عبد العزيز: الأخشاب فى العمائر الدينية فى القاهرة العثمانية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- El Desouky Shadia Abdel Aziz: Wood in Religious Buildings in Ottoman Cairo, Zahraa Al Sharq Library, first edition, Cairo, 2003AD.
- _____: السحب والأقمار رؤية جديدة - الأصل - الفكرة - الزخرفة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد العاشر، مطبعة جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.
- El Desouky, Shadia Abdel Aziz: Clouds and Moons, a New Vision - Origin - Idea Decoration, Faculty of Archeology, Cairo University, Issue Ten, Cairo University Press, 2004 AD.
- ذنون، يوسف: خط الثلث ومراجع الفن، الندوة العالمية حول المبادئ والأشكال والمواضيع المشتركة في الفنون الإسلامية الواقعة بين ١٨-٢٢ نيسان ١٩٨٣م، تنظيم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول.
- Thanoun, Youssef: Thuluth Line and Art References, International Symposium on Common Principles, Forms and Themes in Islamic Arts, 18-22 April 1983 AD, organized by the Research Center for Islamic History and Arts in Istanbul.
- رزق، عاصم محمد: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
- Rizk Assem Muhammad: A Dictionary of Terms of Architecture and Islamic Arts, Madbouly Library, first edition, 2000 AD.
- زامبور: معجم الأنساب والأسرات في التاريخ الإسلامى، دار الرائد العربى، بيروت، ١٩٥١م.
- Zambauer: A Dictionary of Genealogy and Families in Islamic History, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, 1951 AD.

- سالم، عبد العزيز صلاح: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي التحف المعدنية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٩م، الجزء الأول.
- Salem, Abdel Aziz Salah: Islamic Arts in the Ayyubid Era, Metal Artifacts, Al-Kitab Center for Publishing, first edition, Cairo, 1999AD, Part 1.
- سعيد، هند على على محمد: الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية في آسيا الصغرى خلال العصر العثماني، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، المجلد الأول، ٢٠١٢م.
- Said, Hind Ali Ali Muhammad: Plant decorations on applied arts in Asia Minor during the Ottoman era, Master's thesis, Faculty of Archeology, Cairo University, Volume One, 2012.
- سليمان، أحمد السعيد: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدّخيل، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م.
- Suleiman, Ahmed Al-Saeed: Rooting what was mentioned in the history of Al-Jabarti from Al-Dakhil, Dar Al-Maaref, Cairo, 1979 AD.
- السيف، عبد الله محمد: الصناعات في نجد والحجاز في العصر الأموي، مجلة الدارة، السنة السابعة، عدد (٣)، الرياض، ١٤٠٢هـ.
- Lasif, Abdullah Muhammad: Industries in Najd and Hijaz in the Umayyad Era, Al-Dara Magazine, Seventh Year, No. (3), Riyadh, 1402 AH.
- شافعي، فريد: العمارة العربية في مصر عصر الولاة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد الأول، ١٩٩٤م.
- Shafei, Farid: Arab Architecture in Egypt in the Era of Rulers, The Egyptian General Book Organization, Volume One, 1994 AD.
- شمس الدين سامي: قاموس تركي، الطبعة الثانية، استانبول، تركيا، ١٩٨٧م.
- Shams al-Din Sami: A Turkish Dictionary, second edition, Istanbul, Turkey, 1987 AD.
- شمس الدين سامي: قاموس تركي، طبعة ١٣١٧هـ، اقدم مطبوعه سي، استانبول.
- Shams al-Din Sami: A Turkish Dictionary, Edition 1317 AH, Footprints of Si Press, Istanbul.
- الشناوي، عبد العزيز محمد: الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها، مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٨٠م.
- Al-Shennawy, Abdel Aziz Muhammad: The Ottoman Empire is a slandered Islamic state, Anglo-Egyptian Library, Cairo University Press, Cairo, 1980 AD.
- شريحة، مصطفى عبد الله: دراسة تاريخية وأثرية لشواهد القبور الإسلامية المحفوظة بمتحف قسم الآثار بكلية الآداب، جامعة صنعاء، مكتبة الجامعة للطباعة، القاهرة، ١٩٨٤م.
- Shiha, Mustafa Abdullah: A historical and archaeological study of Islamic tombstones preserved in the Museum of Archeology Department, Faculty of Arts, Sana'a University, University Library for Printing, Cairo, 1984 AD.
- صابان، سهيل: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- Saban Suhail: An Encyclopedic Dictionary of Historical Ottoman Terms, King Fahd National Library Publications, Riyadh 1421 AH / 2000 AD
- صالح، أميرة محمد إبراهيم: القيم الفنية للدرع الحربي المعدني كمدخل للتجريب في استحداث مشغولة معدنية معاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
- Saleh, Amira Mohamed Ibrahim: The Technical Values of the Metal Military Shield as an Entrance to Experimentation in the Development of Contemporary Metalwork, Master Thesis, Faculty of Specific Education, Cairo University, 2006 AD.

- صالح، ياسر إسماعيل عبد السلام: الأعمال الخشبية العثمانية بمسجد معاذ بن جبل وبيت الكاتب بالطائف "دراسة أثرية فنية"، دراسات في أثار الوطن العربي ١٤، عدد ١٥، مجلد ١٥، ٢٠١٢م.

-Saleh, Yasser Ismail Abd al-Salam: The Ottoman Woodworks in the Mosque of Moaz bin Jabal and the House of the Writer in Taif "An Archaeological Artistic Study", Studies in the Antiquities of the Arab World 14, Number 15, Volume 15, 2012 AD.

- :دراسة أثرية فنية لنماذج مختارة من التحف المعدنية العثمانية بمدينة الطائف. مقال منشور في: Arabian Humanities, 4 | 2015 <https://doi.org/10.4000/cy.2825>

-Saleh, Yasser Ismail Abdel Salam: An artistic archaeological study of selected models of Ottoman metal artifacts in the city of Taif. Article published in Arabian Humanities, 4 | 2015AD. <https://doi.org/10.4000/cy.2825>

- الصفصافي، أحمد المرسى: معجم صفصافي تركي- عربي، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة السابعة منقحة، القاهرة، ٢٠٠٦م.

-Al-Safsafi Ahmed Al-Morsi: A Turkish-Arabic dictionary of Safsafi, ITRAC for printing, publishing and distribution, revised seventh edition, Cairo, 2006 AD.

- صوى، أولكر أرغين: تطور فن المعادن الإسلامي منذ البداية حتى نهاية العصر السلجوقي، ترجمة وتقديم الصفصافي أحمد القطوري، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥م.

-Soy, Ulker Ergin: The Evolution of Islamic Metal Art from the Beginning to the End of the Seljuk Era, translated and presented by Al-Safsafi Ahmed Al-Qatouri, The National Project for Translation, the Supreme Council of Culture, 2005AD.

- طه، حسن حسن حسن: قابلية التحوير كخاصية فنية في الخط العربي وكمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣م.

-Taha, Hassan Hassan Hassan: Modification ability as an artistic feature in Arabic calligraphy and as an input to enrich decorative designs, Master's thesis, Faculty of Art Education, Helwan University, Cairo, 2003AD.

- عبد الحافظ، عبد الله عطية: الآثار والفنون الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٦م.

-Abdel Hafez, Abdullah Attia: Islamic Archeology and Arts, Zahraa Al Sharq Library, second edition, Cairo, 2006 AD.

- :دراسات في الفن التركي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٧م.

-Abdel Hafez, Abdullah Attia: Studies in Turkish Art, The Egyptian Renaissance Library, first edition, Cairo, 2007AD.

عبد الحميد، علاء الدين عبد العال: الدلالات الدينية والسياسية للنقوش الكتابية المنفذة على مفاتيح وأقفال أبواب الكعبة المشرفة في العصر المملوكي دراسة أثرية فنية، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، مجلد الثاني والعشرون، عدد (١)، ٢٠٢٠م.

-Abdel Hamid, Alaa El Din Abdel Aal: Religious and political implications of the inscriptions executed on the keys and locks of the doors of the Kaaba in the Mamluk era, an artistic archaeological study, Journal of the General Union of Arab Archaeologists, Volume Twenty-second, Issue (1), 2020AD.

- عبد الحميد، علاء الدين عبد العال: شواهد القبور الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي في مصر (٥٦٧-٩٢٣هـ/ ١١٧١-١٥١٧م) دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠٠٤م.

-Abdel Hamid, Alaa El Din Abdel Aal: Islamic tombstones in the Ayyubid and Mamluk periods in Egypt (567-923 AH / 1171-1517 AD), an artistic archaeological study, Master's thesis, Faculty of Arts, Sohag University, 2004 AD.

- عبد الحميد، مدحت عبد الله: دراسة تجريبية على بعض المواد المستخدمة في تقوية الأخشاب الملونة تطبيقاً على بعض الأخشاب الأثرية المختارة، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.

-Abdel Hamid, Medhat Abdullah: An Experimental Study on Some of the Materials Used to Strengthen Colored Wood as an Application to Some Selected Archaeological Wood, Master's Thesis, Faculty of Archeology, Cairo University, 2009AD.

- عبد الدايم، نادر محمود: التأثيرات العقائدية في الفن العثماني، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٠م

-Abdel Dayem, Nader Mahmoud: Doctrinal Influences in Ottoman Art, Master Thesis, Faculty of Archeology, Cairo University, 1980AD.

- عبد الرحمن، إكرام الله إمداد الحق: تعطير الأنام بفضائل المسجد الحرام، المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة لشؤون الحرام والمسجد النبوي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، سلسلة أبحاث الحرمين العلمية (٦)، الطبعة الثانية، ١٤٣٤هـ/٢٠١٢م.

-Abd al-Rahman, Ikram Allah Imdad al-Haq: Perfuming people with the virtues of the Grand Mosque, Kingdom of Saudi Arabia, General Presidency for the Affairs of the Grand Mosque and the Prophet's Mosque, Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, Al-Haramain Scientific Research Series (6), second edition, 1434 AH / 2012 AD.

- عفيفي، فوزي سالم: نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية ودورها الثقافي والاجتماعي، وكالة المطبوعات الكويت، الطبعة الأولى، الكويت، ١٩٨٠م.

-Afifi, Fawzi Salem: The Origin and Development of Arabic Calligraphy and its Cultural and Social Role, Kuwait Publications Agency, first edition, Kuwait 1980AD.

- العلي، صالح أحمد: الحجاز في صدر الإسلام دراسات في أحوال العمرانية والإدارية، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.

-Al-Ali Saleh Ahmed: The Hijaz in the early days of Islam, studies in urban and administrative conditions, Al-Resala Foundation, Beirut, first edition, 1990 AD.

- عليوه، حسين عبد الرحيم: المعادن الإسلامية، بحث في كتاب القاهرة تاريخها آثارها، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٧١م.

-Aliwa, Hussein Abdel Rahim: Islamic minerals, research in the book Cairo, its history and its effects, Al-Ahram Foundation, Cairo, 1971 AD.

- عمارة، طه عبد القادر يوسف: الأبواب المصفحة في عهد السلطان حسن في القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨١م.

-Taha Abdel Qader Youssef Architecture: Armored Doors in the Era of Sultan Hassan in Cairo, Master Thesis, Faculty of Archeology, Cairo University, 1981 AD.

- عمر، أحمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م، المجلد الأول.

-Omar, Ahmed Mukhtar: A Dictionary of Contemporary Arabic Language, World of Books, first edition, 2008 AD, Volume 1.

- غالب، عبد الرحيم: موسوعة العمارة الإسلامية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م.

-Ghaleb Abdel Rahim: Encyclopedia of Islamic Architecture, first edition, Beirut, Lebanon, 1988AD.

- فريد، محمد بك: تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق إحسان حقي، دار النفائس، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨١م.

-Farid, Muhammad Bey: History of the Ottoman Attic State, achieved by Ihsan Haqqi, Dar Al-Nafais, Beirut, first edition, 1981 AD.

- كسرائي شاكِر: قاموس فارسي-عربي فرهنك فارسي-عربي، دار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، ٢٠١٤م.

-Kasra'i Shaker: A Persian-Arabic Dictionary, Farhanak Farhanak-Arabic, Arab House of Encyclopedias, first edition, Beirut, Lebanon, 2014AD.

- اللبناني، فارس أفندي الخوري: كنز لغات قاموس فارسي تركي وترجمه عربي، د.ت.

-The Lebanese, Faris Effendi Al-Khoury: Treasure of Languages, Persian-Turkish Dictionary and Arabic Translation.

- لوكاس، الفريد: المواد والصناعات عند قدماء المصريين من كتاب صفحات من تاريخ مصر الفرعونية، ترجمة الدكتور زكي اسكندر ومحمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، ١٩٩١م.

-Lucas, Alfred: Materials and Industries for the Ancient Egyptians from the Book of Pages from the History of Pharaonic Egypt, translated by Dr. Zaki Iskandar and Muhammad Zakaria Ghoneim, Madbouly Library, first edition, 1991 AD.

- ماجد، عبد المنعم: أقال ومفاتيح الكعبة المشرفة، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، القاهرة، ١٩٨٧م.

-Maged, Abdel Moneim: Locks and Keys of the Kaaba, Journal of the Faculty of Archeology, Cairo University, Central Agency for University and School Books and Teaching Aids, Cairo, 1987 AD.

- مانتران، روبرت: تاريخ الدولة العثمانية، بشير السباعي، مقال إيرين بيبليديسينو، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، الجزء الثاني، ١٩٩٣م.

-Mantran Robert: History of the Ottoman Empire, Bashir Al-Sibai, Irene Bebbeldesino article, Dar Al-Fikr for Studies, Publishing and Distribution, Part Two, 1993 AD.

- محمود، علاء الدين بدوي: المدفع في العصر العثماني في ضوء مجموعات المتاحف وتصاوير المخطوطات العثمانية من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي (٩٢٣-١٣١٧هـ/١٥١٧-١٨٩٩م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٧م.

-Mahmoud, Aladdin Badawi: The Cannon in the Ottoman Era in the Light of Museum Collections and Pictures of Ottoman Manuscripts from the Ottoman Conquest until the End of the Nineteenth Century AD (923-1317 AH / 1517-1899 AD), Master's Thesis, Faculty of Arts, University of South. The Valley, 2007AD.

- محمود، علاء الدين بدوي: فن الخط العربي على التحف السلجوقية والمغولية دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١١م.

-Mahmoud, Aladdin Badawy: The Art of Arabic Calligraphy on Seljuk and Mongolian Artifacts: A Comparative Artistic Archaeological Study, Ph.D. Thesis, Faculty of Arts, South Valley University, 2011AD.

- مداح، أميرة بنت علي وصفي: اهتمام العثمانيين بكسوة الكعبة الشريفة وتطورها في العصر الحديث ٩٢٣-١٣٤٦هـ/ ١٥١٧-١٩٢٧م، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة وعلوم اللغة وآدابها، الجزء السابع عشر، عدد (٣٥)، ٢٠٠٥م.

-Maddah, Amira Bint Ali Wasfi: The Ottomans' Interest in the Holy Kaaba Covering and Its Development in the Modern Era 923-1346 AH / 1517-1927 AD, Umm Al-Qura University Journal of Sharia Sciences, Language Sciences and Literature, Part Seventeen, Issue (35), 2005 AD.

- مدني، فرج حسين محمود: أفاظ الحضارة في كتاب تاريخ الطبري دراسة دلالية، مخطوطة رسالة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٦م.

- Madani, Farag Hussein Mahmoud: The Words of Civilization in the Book of Al-Tabari's History, a semantic study, manuscript of the letter of the Faculty of Arts in Qena, South Valley University, 2006 AD.
- مرزوق، محمد عبد العزيز: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م.
- Marzouk, Mohamed Abdel Aziz: Islamic Decorative Arts in the Ottoman Era, The Egyptian General Book Organization, 1987 AD.
- _____: المصحف الشريف دراسة تاريخية وفنية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م.
- Marzouk, Mohamed Abdel Aziz: The Noble Qur'an, a historical and artistic study, the Egyptian General Book Organization, Cairo, 1975AD.
- مصطفى، أحمد عبد الرحيم: في أصول التاريخ العثماني، دار الشروق، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.
- Mustafa, Ahmed Abdel Rahim: On the Origins of Ottoman History, Dar Al-Shorouk, second edition, 1986 AD.
- مصطفى، نجاح مهدي محمد: الأشغال الخشبية الإسلامية المحفوظة في متحف بيت الكريتلية- دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.
- Mustafa, Najah Mahdi Muhammad: Islamic Woodworks Preserved in the Beit al-Kiritliya Museum - An Artistic Archaeological Study, Master's Thesis, Faculty of Archeology, Cairo University, 2014 AD.
- مطاوع، حنان عبد الفتاح: الفنون الإسلامية الإيرانية والتركية، دار الوفاء للطباعة، الطبعة الأولى، الإسكندرية، ٢٠١٠م.
- Mutawa Hanan Abdel-Fattah: Iranian and Turkish Islamic Arts, Dar Al-Wafaa Press, first edition, Alexandria, 2010 AD.
- المعجم الوسيط: طبعة مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- Intermediate Dictionary: Arabic Language Complex Edition, Fourth Edition, Al-Shorouk International Library, Cairo, 2004 AD.
- النبرواي، رأفت محمد محمد: الخط العربي على النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة، العدد الثامن مطبوعة جامعة القاهرة (١٩٩٧م)، ٢٠٠٠م.
- Al-Nabarawi Raafat Muhammad Muhammad: Arabic Calligraphy on Islamic Coins, Journal of the Faculty of Archeology, Cairo University, No. 8, Cairo University Press (1997 AD), 2000 AD.
- نجم، عبد المنصف سالم حسن: شعار العثمانيين على العمائر والفنون في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين (١٨-١٩م) وحتى إلغاء السلطنة العثمانية"دراسة أثرية فنية"، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، مطبوعة جامعة القاهرة، عدد (١٠)، ٢٠٠٠م.
- Negm, Abdel Monsef Salem Hassan: The Ottomans' Emblem on Buildings and Arts in the Twelfth and Thirteenth Centuries A.D. (18-19 A.D.) Until the Abolition of the Ottoman Sultanate, "An Archaeological Artistic Study", Journal of the Faculty of Archeology, Cairo University, Cairo University Press, No. (10), 2000 AD.
- نصر، أحمد رياض عبد الراضي: التحف الخشبية في عصر أسرة محمد علي على ضوء مجموعة التحف الثابتة والمنقولة المحفوظة بمتحف قصر المنيل بالقاهرة دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، المجلد الأول، ٢٠١٠م.
- Nasr, Ahmed Riad Abdel-Radi: Wooden artifacts in the era of the Muhammad Ali family in the light of a group of immovable and movable artifacts preserved in the Manial Palace Museum in Cairo, an artistic archaeological study, Master's thesis, Faculty of Archeology, Cairo University, Volume One, 2010 AD.

- نظيف عبد السلام أحمد: دراسات في العمارة الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩م.
- Nazif Abdel Salam Akhmed: Studies in Islamic Architecture, The General Egyptian Book Authority, 1989AD.
- الوكيل، فائزة محمود عبد الخالق: أثاث المصحف في مصر في عصر المماليك، دار القاهرة، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- Al-Wakeel, Fayza Mahmoud Abdel-Khaleq: Furniture of the Qur'an in Egypt in the Mamluk Era, Cairo House, first edition, Cairo, 2004AD.
- ياسين، عبد الناصر: الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية، دراسة في "ميتافيزيقيا" الفن الإسلامي، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
- Yassin, Abdel Nasser: Religious symbolism in Islamic decoration, a study in the "metaphysics" of Islamic art, Zahraa al-Sharq Library, first edition, 2006 AD.
- يلماز، طرجان: الكعبة المشرفة دراسة أثرية لمجموعة أبقالها ومفاتيحها المحفوظة في متحف طوب قابي باستانبول، ترجمة تحسين عمر طه أوغلي، مركز الأبحاث للتاريخ. والفنون والثقافة الإسلامية ارسیکا، استانبول، تركيا، ١٩٩٣م.
- Yilmaz Tarjan: The Holy Kaaba, an archaeological study of the collection of its locks and keys preserved in the Topkapi Museum in Istanbul, translated by Tahsin Omar Tahaoglu, Research Center for Islamic History, Arts and Culture Ircika, Istanbul, Turkey, 1993AD.

المراجع الأجنبية:

- Arseven Celal Esad. 1952. le arts decorature du Turcs, Istanbul.
- Baer Eva.1998. Islamic Ornament, Edinburgh Edinburgh University Press.
- Bourgoin, Jules. (2012). Arabic Geometrical Pattern and Design. Courier Corporation.
- David Wade. 1976. Pattern in Islamic Art, Studio Vista, London.
- Dedeoğlu Abdülkadir. 1999. Osmanlı Albümü , 1. İstanbul Tarihsiz.
- Erginsoy Ülker(1978), İslam Maden Sanatının Gelişimi (Başlangıcından Anadolu Selçuklularının Sonuna Kadar). İstanbul: Kültür Bakanlığı Yayınları.
-
- Gayet Albert Jean. 1893. Les Art Arabe, Ancienne Maison Quantin, Librairies- Imprimeries Réunies, Mithin & Mottier, Paris.
- Reçme, Mehmet Ö. Türkçesi Sözlüğü, İstanbul, Say Yayınları.
- Levey Michael. 1970.The World Ottoman Art, Thames and Hudson, London.
- Mutçali. Serdar.1995. Arapça Türkçe Sözlük, Dağarcık Yayinlari, Aralıkİstanbul.
- Pakalın, Mehmet Zeki (1993). Osmanlı Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlüğü. C. I-II, Milli - Eğitim Bakanlığı Yayınları, İstanbul Cilt 1,3.
- Sertoğlu, Midhat. 2015. Osmanlı Tarih Lügatı, Kurtuba Kitap Yayınları, İstanbul,